آخر ساعة

العدد - ٧٨٦ - ١٦ نوفمبر ١٩٤٩

AKHER SAA No. 786 — 16 Nov. 1949

الآنسة فوقية شيرين

كريمة فؤاد شيرين بك محافظ القاهرة
في ملعب التنس بنادي الجزيرة ...
(فيلم ملون من تصوير محمد يوسف)



مصر تحاول أن تحطم الذرة !





بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● لاتتردد دقيقة واحدة فى تنفيذ اى مشروع يخطر على بالك .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● انك تنتظر مالا .. وسيصل اليك هذا المال ولكن ربما كان ذلك فى نهاية الاسبوع .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● قبل أن تحزم امتعتك يجب اولا ان تعرف الجهة التى ستسافر اليها .. وان تدرسها جيدا .. ومعنى هذا ان تعلم اين تضع قدمك قبل أن تقدم والا ..

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لاتترك من يحبك فى سبيل مغامرة لن تجنى منها شيئا على الاطلاق .. واحفظ عهدك

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● جرد نفسك من القلق وفكر بهدوء..والزم دائما جانب التفاؤل.. ستصل الى نتيجة .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

● ان التجربة الجديدة التى تمر بها الآن ستريك انك كنت مخطئا فى قيامك بها ... استشر شخصا يكبرك سنا ، على ان يكون موثوقا به .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس

● سترى نواحى الحياة كلها هذا الاسبوع فتفرح..وتحزن .. ولا تنس ان غيرك لايجرب من جوانب الحياة سوى الجانب المر منها

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● عش هذا الاسبوع فى عزلة .. او على الاقل فى شبه عزلة عن الناس.. وستعرف النتيجة فى النهاية .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● ركز جهودك قبل كل شىء فى حل المشكلة القائمة بينك وبين احد المقربين اليك . وسيخلو لك الطريق بعد هذا فتسير فيه دون توقف

صاحبة السمو الملكى الاميرة فريال
من مواليد ١٧ نوفمبر ١٩٣٨
عمرها غدا (١١) سنة

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● نجمك براق .. واللمعان علامة الجودة..ستكسب شيئا .. اى شىء..

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● ايام كلها سعد .. غيوم ضئيلة جدا سرعان مايمحوها الزمن نفسه ..

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● ستكون فى مجتمع .. وتسمع كلمة عابرة من احد معارفك .. فلا تلتفت اليها ولا تفكر فيها .. والافان العواقب ستكون وخيمة

هل تعرف بلادك ؟

شواطئ الاسكندرية عند الغروب !
(تصوير محمد يوسف)

متحف الأفكار !

فكرة الاسبوع !

ان الوفاء لأهل الغدر : غدر عند الله !

وان الغدر بأهل الغدر : وفاء عند الله !!

سر النجاح

كان الربيع قد القى رداءه المزركش فوق المدينة .. والناس تسير فى الحدائق وهى تغنى وتوزع الاحسان على الفقراء .. وهناك فى ركن من أركان الحديقة جلس اثنان من العميان يسألان الناس الاحسان ، وكان أحدهما لايأبه الناس له ... والآخر يهرع نحوه المارة بنقودهم .. مع انهما فى البلية سواء !

أتدرى لماذا ؟! لان الثانى كان أمهر من صاحبه فى طريقة سؤاله ... فقد علق الأول على صدره لوحة كتب عليها : « ساعدوا الاعمى ! » فى حين كتب الثانى على لوحته « لقد جاء الربيع .. ولكننى أعمى !! »

الطريق الى العظمة

كلنا ينشد العظمة !

ان الكفاح يشق لك الصفوف

والمال يعبد لك الطريق

والشهرة تقذف بك الى الامام

على أن كل هذا لايجعلك عظيما بحق ! .. انما الذى يكفل لك العظمة هو أن تنسى العظمة ... وتنشد الحق فتظفر بالاثنين معا

حكمة بالغة !

أمامى كتاب « فضل الكلاب على من لبس الثياب » .. قرأت فيه عشرات الصفحات ...

وخرجت منه بحكمة بالغة لسقراط ، اذ يقول :

« كلما ازددت معرفة ببعض الناس .. ازددت حبا لكلبى !! »

الحاكم الضعيف !

لما قدم أهل الكوفة على عمر بن الخطاب يشكون اليه ضعف واليهم سعد بن أبى وقاص قال : ما أعجبكم أهل الكوفة ! .. ان وليتكم التقى : ضعفتموه .. وان وليتكم القوى : فجرتموه ! . . فقال له المغيرة :

« ياأمير المؤمنين : ان التقى الضعيف له تقواه ... وعليك ضعفه !

والقوى الفاجر لك قوته .. وعليه فجوره »

.. فقال عمر : « صدقت .. فأنت القوى الفاجر .. اخرج اليهم وتول أمرهم »

الخمر !!

ـ الخمر والاطفال : يقولون الصدق ! (مثل رومانى)

ـ الخمرة الجيدة تفسد كيسك .. والخمرة الرديئة تفسد معدتك ! (مثل روسى)

ـ اذا اردت أن تعرف أين يوجد النبيذ الجيد : فسل أين يذهب القسس والرهبان ؟! (مثل تشيكى)

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

مغامرة غامضة لطائرة روسية على الحدود المصرية !

يهتم الدوائر المختصة بحادث محفوف بالغموض وقع لطائرة روسية عند شاطىء السلوم على حدود مصر الغربية

فقد حدث ان تلقى مطار المالطة اشارة استغاثة من طائرة قالت انها طائرة سوفيتية تطير على نقطة تبعد ٣٠ ميلا من السلوم وقد وقع لها حادث سبب سقوطها فى البحر وهى تطلب المدد والغوث

وظلت الطائرة الروسية المجهولة تذيع اشارة الخطر مع تفاصيل عما حدث لها ...

وقد قالت فى احدى هذه الاشارات أن اسمها الطائرة «تولستوى» وان فيها راكبين وان حطامها يسبح فوق الماء وان جهاز اللاسلكى مازال صالحا للعمل !

وصدرت الاوامر فى المالطة بان تقوم طائرة خاصة من طراز داكوتا لاستجلاء سر الطائرة الروسية الغامضة

وفى نفس الوقت قامت بعض طائرات سلاح الطيران الملكى البريطانى من طبرق فى اتجاه اشارة الخطر

وكانت الطائرة فى هذه اللحظات تذيع آخر اشارة لها من مكانها المجهول وكانت تقول فى هذه الاشارة الاخيرة ان حيوان القرش هجم على حطام الطائرة حيث جهاز اللاسلكى وهو يهدد بالخطر ركابها

البحث .. دون جدوى !

ولم تصدر بعد ذلك أية اشارات عن هذه الطائرة ، وكانت طائرات النجدة .. الطائرة المصرية من طراز داكوتا ، وطائرات سلاح الطيران البريطانى قد وصلت الى ما فوق السلوم ثم بدأت تبحث فى المنطقة كلها الى مسافة ٦٠ كيلومترا داخل البحر

وظلت الطائرة المصرية تذرع المنطقة ذهابا وايابا حتى فرغ بنزينها واضطرت الى النزول فى مطار العضم على بعد ٣٠ كيلومترا من طبرق ثم عادت الى الطيران ومواصلة البحث ، ولكن دون نتيجة أيضا .

وفى الوقت نفسه قررت الطائرات البريطانية ضمانا لدقة البحث ان تقسم المنطقة كلها الى خطوط عرض وطول متساوية ، وانيط بكل طائرة ان تفحص مربعا واسعا فى البحر بحيث تشمل منطقة البحث دائرة واسعة ...

واتصلت بعض الطائرات الباحثة بالقاعدة التى تلقت الاشارة فى المالطة تسألها تحديدا اكثر دقة للمنطقة التى صدرت منها الاشارة ، وقالت القاعدة فى المالطة ان الطائرة المجهولة نفسها تكفلت بهذا وحددت بالضبط موقعها ...

وذكرت القاعدة الموقع بالضبط ...

واتجهت اليه كل الطائرات الباحثة والتقت جميعا فى اتجاهات مختلفة فوق الموقع ولكن دون جدوى

والعجيب ان طائرة ما من هذه الطائرات لم تعثر على حطام من اى نوع ...

وقد قال الطيارون ان الجو فوق البحر كان رائقا صافيا وكانت الطائرات تطير على ارتفاع منخفض وكانت الشمس قوية لدرجة انهم فى المناطق الضحلة كانوا يرون صخور اعماق البحر

وقد استفسر سلاح الطيران البريطانى من كل نقط المراقبة ومحطات اللاسلكى القريبة يسألها عما اذا كانت احداها قد تلقت الاشارة ...

وبعد اتصالات طويلة قالت احدى البواخر التى تعبر البحر تجاه مالطة ان غرفة اللاسلكى فيها تلقت هذه الاشارة فى نفس الوقت مع المالطة ، وقالت الباخرة انها هى الاخرى تلقت من الطائرة المجهولة رسالة تحديد الموقع .

وظهر انه نفس الموقع الذى ذكرته المالطة ولم تكن هناك فائدة من اعادة البحث

اسئلة حائرة !!

وتبدى الدوائر المختصة اهتماما بالغا بهذا الحادث الغامض فى هذه الفترة بالذات ، الفترة المليئة بحرب الاعصاب والقلق .

والاسئلة الحائرة فى السر كله هى :

١ – ما الذى اتى بهذه الطائرة الروسية الى هذه المنطقة بالذات؟

٢ – هل وقع لها بالفعل حادث أو أن الحقيقة غير هذا ؟

٣ – واذا كان لم يقع لها حادث ما فما هو الغرض من هذه المناورة ؟

٤ – وكم كان عدد ركاب الطائرة الروسية ، واين هم الآن ؟

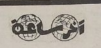
وقد قال بعض الذين تتبعوا الحادث انه يحتمل ان يكون هدف الركاب الروس المجهولين هو النزول فى منطقة ما داخل الحدود المصرية ثم اخترعوا قصة الوقوع فى البحر ، وقاموا بتمثيلها على هذا النحو ، حتى اذا ما حدث وعثر على احدهم داخل الاراضى المصرية قال انه من الناجين فى حادث الطائرة وانه ضل الطريق بعد وصوله الى الشاطىء ...

ويبقى بعد ذلك سؤال هام :

اذا كان هذا الحدس صحيحا فما هو الهدف الروسى من ورائه ؟!



سرى باشا : التوازن اللى انا عاوزه .. ان كلهم يبقوا أقل منى !



عزيزى القارىء

عندما تزور دار أخبار اليوم الآن ، سوف يلفت نظرك عدد من الشبان تناثروا فى مكتبة الدار ، أو فى الغرف الملحقة بها أو فى غرف بعض المحررين وسوف تحس لاول وهلة انهم ليسوا من أهل الدار وانما هم عنصر طارىء وافد عليها

وستجدهم منهمكين فيما هم فيه من أعمال ، بعضهم يراجع كتبا ومجموعات . وبعضهم يجلس امام بعض محررى الدار وكتابها يسألون ويسمعون ويسجلون !

ولن يطول تساؤلك لتعرف: من هم وماذا يصنعون ؟

سوف تعرف أنهم طلبة « بكالوريوس الصحافة » كل منهم يعد رسالته التى سيحصل بها على درجته العلمية فى موضوع صحفى أو سياسى ، وكل منهم اختار « أخبار اليوم » ليجلس فيها ، ويجد المراجع ، ويجد المواد ، ويجد التجربة والمشاهدة !

أحدهم مثلا يعد رسالة عن فلسطين ، وفى مكتبة أخبار اليوم عثر على مئات المراجع ، وبين محررى أخبار اليوم وجد الخبراء الذين عاشوا فى المشكلة وتتبعوها من المؤتمرات السياسية الى صميم المعارك الحربية !

وآخر يعد رسالة عن الانقلابات السورية وفى أخبار اليوم وجد الاسرار ووجد الذين عاشوا فى دوامة هذه الانقلابات ولمسوا أحداثها واستمعوا للرجال الذين صنعوا هذه الانقلابات وصنعتهم هذه الانقلابات !

وهكذا .. وهكذا ..

وثمة فتاة تجلس الآن دائما فى قسم الاعلانات والسبب انها تعد رسالتها الجامعية عن الاعلان ، وهى تعيش فى جو كله دراسة عملية .. حية !

ولقد اختار بعضهم موضوعات من داخل الدار نفسها

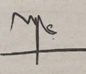
أحدهم اختار أن تكون رسالته عن: «أخبار اليوم» نفسها !

ووضعت بين يديه كل الوثائق والمستندات والمجموعات التى تعينه فى بحثه وقيل له انه يستطيع ان يوجه : أى سؤال! وكان يتلقى الاجابة عن كل سؤال يوجهه ، من المسئول الذى يوجه اليه السؤال .

ولقد اختار واحد آخر أن تكون رسالته عن : محمد التابعى

ووضعت امامه المجموعات التى تضم كل ما كتبه محمد التابعى فى حياته ثم وجد من يحدثه عن محمد التابعى ويساعده على السير فى خضم هذه الحياة ، وهى حياة حافلة ..

رئيس التحرير



من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

هذه الحياة النيابية !

كتب الى مرة أحد القراء يسألنى لماذا لا أرشح نفسى للنيابة فأجبته بما معناه « ... لأننى لا أؤمن بهذه الحياة النيابية التى عرفتها مصر منذ ربع قرن »

ولعل دولة حسين سرى باشا يرى نفس الرأى . بل لقد أوشك أن يعلن نفس الرأى ولكنه تذكر أنه رئيس الحكومة .. فاستدرك وتحفظ !

قابله مندوب الاهرام وكان بين الأسئلة التى وجهها الى دولته:

هل أفهم من هذا أنك تفضل الحكم الفردى بمزاياه على الحكم الديمقراطى بمساوئه ؟

فأجاب دولة سرى باشا : « أضمن لى أن يجىء ديكتاتور صالح يحكم مصر خمسين عاما دون أن ينقلب الى طاغية وأنا أجيبك بالموافقة . ولكن التاريخ ياسيدى لم يسجل لدكتاتور أنه ظل مطرد البناء . ان النهاية كانت دائما وبالا على البلاد . . .

هذا هو راى دولة رئيس الوزراء . بدأه بصراحة يحمد عليها وختمه بتحفظ واستدراك لم يكن دولته فيهما امينا للتاريخ! ولا أمينا لشجاعته التى وهبه اياها الله ولكنه يخذلها فى بعض الظروف أو نزولا على حكم الظروف ! والا فليسأل دولته التاريخ هل كان المغفور له أتاتورك « مصطفى كمال » دكتاتورا أو لا ؟

الجواب نعم .

... وهل ظلت دكتاتوريته أو حكمه المطلق مطرد البناء والتعمير او لا ؟

الجواب نعم .

... وهل كانت النهاية وبالا على تركيا ؟

الجواب قطعا ... لا ! فقد بكته البلاد من أقصاها الى أقصاها وأحست البلاد بفداحة الخسارة او النكبة التى نزلت بها بوفاة هذا الديكتاتور !

ثم .. لعل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحزبية التى عطلت وما تزال تعطل سير الاصلاح في تركيا — لعل هذه المشاكل لم تنشأ الا بعد وفاة أتاتورك ! ومن هنا يمكن القول — والتاريخ يوافق — أن انتهاء حكم الدكتاتور أو وفاته هى التى كانت وبالا على البلاد !

وأعود الى أصل الحديث ! الى هذه الحياة النيابية التى عرفتها مصر منذ شهر مارس ١٩٢٤

ماذا أفادت مصر منها حتى اليوم؟

فلنتكلم بصراحة ولنترك الألفاظ الطنانة الجوفاء ! ومنها حكم الشعب باسم الشعب وللشعب ... لان الشعب لم يحكم ! وأنا أقولها انصافا لهذا الشعب . والا . . . فلو كان الشعب هو الذى حكم طيلة هذه الخمسة والعشرين عاما الماضية لقال التاريخ ان شعب مصر لا يستحق الحياة !

لا يستحق الحياة لانه عجز بعد حكم نفسه لنفسه مدى ٢٥ عاما أن يوفر أسباب الحياة لثلاثة أرباعه وهم الفلاحون والأجراء!

بل لعلهم اليوم أسوأ حالا مما كانوا قبل هذه الحياة النيابية.. وقبل هذا الحكم الديمقراطي السليم

الفلاح يأكل اليوم أقل مما كان يأكل ... هذه حقيقة !

والفلاح لا يزال حتى اليوم يشرب ماء الترع والبرك الممزوج بالطين والمملوء بالميكروبات ! وهذه حقيقة ثانية ...

والحقيقة الثالثة ان فلاح مصر المحسودة من جاراتها ومن أمم الارض لانها أمة غنية بالخيرات.. لا يزال يمشى حافى القدمين عاريا الا من جلباب قذر رقيق !

وفى ريف مصر — صعيدها وشمالها — مساحات شاسعة تقوم فيها مجموعات من القرى يبلغ مجموع كل منها مائة الف أو أكثر وليس فيها طبيب واحد! ولا صيدلية واحدة ...

ويكفى أن يحل وباء حتى يحصد منجله أرواح الألوف والألوف من الفلاحين وسكان الريف . وهكذا كان فى وباء الملاريا — أو الجامبيا — والكوليرا ...

لان مقومات الحياة ومنها الغذاء الكافى معدومه ...

ولأن وسائل المقاومة . ومنها الاستعدادات الصحية معدومة .

ولأن الفلاح مازال يعيش فى « زرايب » لا يدخلها الهواء ولا تدخلها أشعة الشمس ... زرايب تأنف أن تعيش فيها جياد السباق والكلاب العزيزة الغاليه التى يقتنيها السادة الاغنياء والمحظوظون!

ماذا أفاد الفلاح — أو هؤلاء الاثنا عشر مليونا من السكان — ماذا أفادوا من هذه الحياة النيابية وهذا الحكم الديمقراطى السليم كما أسموه ؟

لم يفيدوا شيئا . لأن شعب مصر لم يحكم فى الحقيقه والواقع . وانما حكم بضم الحاء وكسر الكاف! حكم — وفى ظروف كثيرة على الرغم من أنفه !

حكم لمصلحة بضع مئات او بضعة الوف وبفضل ثغرات واسعة فى قانون الانتخاب ، وثغرات فى الدستور !

ثغرات لم يتفق عليها مفتيان! وما أكثر أهل الفتوى فى هذه البلاد !

نعم . لقد حكم شعب مصر لمصلحة نفر من النواب الذين اتجروا بنفوذ النيابه وجعلوا لكل مسعى أو وساطه ثمنا فى قائمة الاسعار !

وحكم لمصلحة الانصار والمحاسيب الذين فازوا بامتيازات وعطايا ماكانوا ليحصلوا عليها الا بفضل « نفوذهم » فى ظل هذا الحكم الديمقراطى السليم !

وحكم لمصلحة طائفة من رجال المال والاعمال الذين استغلوا علاقاتهم برجال الحكم لكى يحصلوا على كذا وكيت ولو على حساب المصلحة العامة وانف الشعب فى التراب !

هذه هى بعض « ثمرات » هذا الحكم النيابى ... والحديث طويل

ثم تطاحن حزبى قسم البلدة الى بلدتين والأسرة الواحدة الى شعب وجماعات . وأشاع الحقد والمرارة فى النفوس ...

ثم قلقله وعدم استقرار ... أشاعا الفوضى والاضطراب فى أداة الحكم . وأشاعا الضعف و « المرونه القذرة » فى نفوس كثيرين من الموظفين

فهل يمكن أن يكون هناك حكم ديكتاتورى اسوأ أثرا من هذا الحكم النيابى الذى عرفته مصر فى الربع القرن الاخير ؟

ليت فى مصر معهدا للاحصاء والاستفتاء ليسأل أهل مصر — ريفها وحضرها — الفلاح فى الحقل والعامل فى المصنع والموظف الصغير فى الديوان والعاطل فى جوانب الطرقات — يسألهم رأيهم فى هذا الحكم النيابى وماذا أفادوا منه وهل هم يريدون له البقاء ؟

وبعد .. ليت فى مقدور مصر أن تعلن عن حاجتها الى ديكتاتور عادل نظيف بمرتب سنوى قدره مليون جنيه !

مليون جنيه تدفعها مصر وشعب مصر وهما الرابحان ..

ليسأل دولة سرى باشا التاريخ ، هل كان أتاتورك دكتاتورا ؟ ..

باشوات يحتفلون باعدائهم !

خطر لى أن ابدأ هذه الكلمة بقصة القط الذى اقام وليمة دعا اليها بعض الفيران ولكن قلمى تردد ثم تأدب واستحى ان يشبه بعض كبراء مصر من ابنائها العاملين بالفيران !..

احتفلت فى الاسبوع الماضى مفوضية اتحاد جمهوريات السوفييت بعيد ثورة اكتوبر ١٩١٧ ...

وهى ثورة الرعاع أو كما يقولون (البرولوتاريا) على الطبقات الاخرى من (بورجوازية) — أى الطبقة المتوسطة — وسادة واصحاب اراض ونبلاء وملاك !

ثورة الفوضى على النظام . . . وعلى حرية الفكر وحرية الرأى وحرية القلم وحرية النشر وحرية الاديان !

ثورة النظام الشيوعى على حرية الملكية وحرية التجارة وحرية استغلال الاموال

ثورة اكتوبر التى قضت قضاء تاما على طبقات الملاك واصحاب رؤوس الاموال لكى تحل محلهم طبقات من الفقراء والمعوزين البائسين !

هذه هى الثورة التى احتفلت مفوضية السوفييت فى الاسبوع الماضى بعيدها !.. ولا بأس عليها فى أن تقيم احتفالها هذا فى أرض مصر الملكية الدستورية ما داموا وما دمنا — نتزل على حكم آداب المجتمع أو نفاق المجتمع

كذلك لا بأس فى أن توجه مفوضية اتحاد جمهوريات السوفييت الدعوة الى وزراء مصر وسفراء ووزراء الدول المفوضين وعلى هؤلاء ان يلبوا دعوتها نزولا — كما قلت — على حكم نفاق المجتمع !

ولكن الذى لا افهمه ولا استسيغه هو ان يظل راديو موسكو ومحطات الاذاعة فى البلدان الموالية لموسكو ... وان تظل صحافة موسكو وصحافة البلدان الخاضعة لنفوذ موسكو . . ان تظل هذه الابواق طيلة العام تحمل على باشوات الشرق العربى واصحاب الاملاك فى الشرق العربى وترميهم باللصوصية واستنزاف دم الطبقات العاملة وترميهم بكل نقيصة.. وتهيب بطبقات الفلاحين والعمال أن تثور ضدهم وتحطم قيود العبودية ... ثم ؟ ...

ثم اذا ما حل عيد ثورة اكتوبر تفضلت مفوضية موسكو ودعت الى حفلتها نفس حضرات اصحاب المعالى والسعادة والعزة (اللصوص الذين يستنزفون دماء العمال والفلاحين) !

ربما هى الحرب ! والحرب خدعة ! ولا بأس فى أن تذرو الرماد فى عيون الخصوم ..

ولكن لماذا يقبل هؤلاء الخصوم ان تملأ عيونهم بالرماد ؟

لماذا يقبل رجلان مثل على أمين يحيى باشا ومحمد فرغلى باشا أن يلبيا دعوة مفوضية الاتحاد

←

بريدى

الضمان الجماعى

يظهر ان الطبيب الفاضل دكتور جورجى نجيب — حلوان يرى أن وقته هو من ذهب ... ووقتى انا من صفيح !

يقول فى خطابه :

نقرا اليوم كثيرا عن مشروع الضمان الجماعى فهل لى ان اسأل الاستاذ عن معناه وفوائده واول من فكر فيه ؟

أرجو الدكتور الفاضل أن يقرأ صحف الاسبوعين الماضيين وسوف يجد فيها كل مايسأل عنه . اللهم الا اذا كان يرى أن وقته اثمن من ان يضيعه فى قراءة الصحف !

سؤال فى محله

من حضرة قدرى شارورة بكلية الحقوق

منذ اكثر من عام قرانا فى الصحف ان « الحكومة المصرية » قررت منع افلام الممثل ميكى رونى من دخول الارض المصرية لأنه صهيونى يشجع الصهيونية التى تعاديها مصر وتقاتلها بالسيف والقلم . وفعلا نفذ قرار المنع واطمانت النفوس الى حكمة ويقظة وزارة الشئون حتى كان اول امس فعلمت ان سينما ... تعرض فيلما بطله ميكى رونى وطبعا لا يمكن ان تكون السينما قد عرضته دون علم وزارة الشئون فهل يمكن ياسيدى ان افهم من هذا التسامح مع افلام الصهيونية ان حكومه مصر اصبحت تعترف باسرائيل ؟

فلان ابن علان

نصيحتى اليك ان تقنع بما انت فيه وان تحمد الله على نعمة الستر . وبعد ، لن يكون ردى عليك مهما اطلت خيرا مما رددت به انت نفسك على اغراء الشيطان !

انور م . م . الحلمية الجديدة

القاهرة

جاءنى منه :

قرات فى عدد آخر ساعة الصادر اليوم فى باب « الاجتماعيات » تحت عنوان « حوادث سعيدة » ان مش عارف مين هانم ومين هانم ممن بلغ عددهن حوالى السبع ينتظرن حوادث سعيدة؟

فبالله عليك ما اهمية هذا الخبر « الخصوصى خالص » للقراء وللرأى العام ؟؟ لقد فات اولئك الذين « ارتكبوا » هذه الحوادث ان يعلنوا عنها فى صفحة الاعلانات المبوبة بالصحف اليومية .

وصحيح اللى اختشوا ماتوا ...

انا لا ارى رايك . فالاعلان عن المواليد لا يقل اهمية عن الاعلان عن الوفيات .. وكل الفرق ان الاولى تنشر مجانا والاخرى تنشر بأجر !

ولا محل لقولك ان اللى اختشوا ماتوا .. فالمفروض طبعا ان هذه الحوادث السعيدة قد وقعت على شرع الله وسنة الرسول !! .

اعتراف بالرشوة !

كنت كتبت فى الاسابيع الاخيرة فى نزاهة الحكم وقد كتب الي موظف — لم يذكر طبعا اسمه — يعترف بانه يتناول حقيقة (بقشيش) او رشوة ثم يقول فى تفسير او تبرير هذا :

— فانا التحقت بخدمة الحكومة منذ عشرين عاما بمرتب خمسة جنيهات اول تعيينى وبعد عشرين عاما قضيتها فى اعمال فنية عظيمة اصبح مرتبى بكل اسف سبعة جنيهات فقط واصبح عندى ايضا زوجة وستة اولاد فى المدارس

الى أن يقول ...

تصور ياأستاذ هل يكفينى انا

السوفييتى وهما يعرفان تماما أن ابواق موسكو من راديو وصحافة تلعنهما وتلعن أمثالهما فى كل يوم صباح مساء ! وانها تحرض طبقات العمال على التخلص منهما ومن أمثالهما ولو بالثورة وسفك الدماء ؟

هذا ما لا أفهمه . اللهم الا ان يكون هذا هو أدب المجتمع أو نفاق عصرنا الحديث !.. واللهم الا أن يكون صاحبا السعادة حريصين على ان يحتفلا مقدما بحكم الاعدام ! لأنه يوم تشترك مصر ـ لا قدر الله ـ فى الاحتفال بعيد ثورة اكتوبر .. هو يوم يكون حكم الاعدام ـ معنى وحقيقة ـ قد نفذ فعلا فى طبقة السادة الباشوات من كبار رجال المال والاعمال !

أين قبر الجبرتى ؟

كنت كتبت كلمة فى عدد سابق عنوانها « مركب النقص » قلت فيها : ان أدباء مصر يحتفلون فى كل عام بل فى كل شهر بذكرى وفاة ، أو ذكرى مولد علم من أعلام الغرب فى الادب او الشعر او الموسيقى أو ... او ... الى آخره ، بينما هم يتجاهلون او لا يذكرون يوم ولد المتنبى أو يوم مات ! ولا يحتفلون بذكرى موسيقى عربى أو مصرى أو عالم عربى أو مصرى .. كأنما الاحتفال بأعلام الشرق (سبة أو شبهة)!

وقد جاءنى فى هذا المعنى خطاب طويل من حضرة المحترم الاستاذ محمود ابراهيم صاحب جريدة الاكسبريس ـ والزميل صحفى قديم ـ

قال الزميل فى خطابه :

اظنك سمعت عن مؤرخ قديم حديث اسمه الجبرتى وكيف انه جد واجتهد حتى اتم تدوين تواريخ وحوادث مصر فى فترة الزمن الماضى القريب . وسجل هذه الحوادث التى لم يكن من السهل تحقيقها فى سجل خاص مطبوع . ومات الجبرتى ودفن فى قبر فى مقبرة الامام الشافعى على ما اذكر . وذات يوم مر بها مفتش الآثار العربية فعز عليه أن يتهدم هذا القبر وتزول معالمه وآثاره وهو يضم رفات مؤرخ مصرى قديم ..

وبعث مفتش الآثار الى جريدة الاهرام بكلمة عن هذا القبر وما آل اليه امره واقترح على اهل البر والخير الاكتتاب لتجديده بما يناسب مقام الرجل . وهزت الاريحية خمسة أو عشرة من الفضلاء وفى مقدمتهم رجل الادب والتاريخ والقانون عزيز خانكى بك فتبرع بكذا كما تبرع كاتب هذه السطور ..

وبلغ مجموع المبالغ المكتتب بها ٤٦ جنيها . ووقف الامر عند هذا الحد . وبعد نحو عامين سألت « الاهرام » عما تم فاجابنى الاستاذ سكرتير التحرير بان المبلغ لم يزد على ما ذكرته وهو لا يكفى لاصلاح القبر كما قال مفتش الآثار وانه اما ان نعيد المبالغ الى اصحابها او نحول جملة المبلغ الى احدى جهات البر ..

والآن قل لى بالله لو ان احدهم طلب من مصر أن تكتتب لاقامة تمثال لشكسبير كم كانت تبلغ جملة المبالغ وكم من الناس كانوا يبادرون للاكتتاب حتى ولو لم يقرأوا لشكسبير المذكور انما يكفيهم انه انجليزى وانه شاعر عالمى الشهرة ؟ ! وهذا هو التمحك بالغرب والغربيين .

وهذه كلمات تغنى عن التعليق ولكن لى كلمة موجزة وهى أننا لا نفعل شيئا لتقوية الشعور بالعزة القومية والكرامة الوطنية فى صدر الشعب وخصوصا الجيل الناشىء الحديث فادباؤنا يتغنون دائما بآداب الغرب وأعلام الغرب . ومحطة الاذاعة المصرية تقص علينا فى كل اسبوع ـ ولو مرة واحدة وأحيانا مرتين ـ الكثير عن أدباء الغرب وموسيقى الغرب وفحول الغرب ... حتى لأخشى أن يشب الجيل الناشىء على احترام الغرب والغرب وحده وتقدير كل ما هو غربى فقط . وعلى الشعور بانه ـ المصرى الشرقى ـ اقل علما ومكانة ومقاما من الغربى ، وان بلاده مصر ليست شيئا مذكورا ... وهذا هو مركب النقص الذى يعمل له بعض أدبائنا ومعهم محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية التى على ما اذكر حشدت لنا فى سهرة طويلة منذ نحو اسبوعين برنامجا حافلا عن بلزاك وحياة بلزاك وكفاح بلزاك ! .. الا ماكان احق احد أدباء مصر او علماء مصر او مؤرخى مصر الاقدمين بهذه العناية او بعضها !!

ثم لماذا لا تقام فى الحدائق العامة والمتنزهات العامة وفى الميادين الصغيرة وعند تقاطع الشوارع فى المدن الكبرى .. لماذا لا تقام تماثيل بالحجم الطبيعى ـ اى تماثيل صغيرة متواضعة لا تكلف كثيرا ـ لاعلامنا وقوادنا ومؤرخينا وموسيقيينا وشعرائنا وادبائنا وقادتنا فى ميادين الادب ومختلف العلوم والفنون وتاريخنا حافل بهم والحمد لله ! .. فاذا مر طفل تعلق بيد أبيه وتساءل من يكون هذا يا ابى ؟ فيقول له أبوه : هذا هو القائد المصرى فلان الذى هزم أعداء مصر فى موقعة كذا .. عام كذا .. او هذا هو الشاعر فلان .. او العلامة او الموسيقار فلان ..

هذا هو التاريخ . . . وهذه هى العزة القومية نغرسها فى صدور اطفالنا فى الشوارع وبأرخص الاثمان ولكننا نصرخ فى واد .. ! ولا حياة لمن تنادى ؟

القصيدة الهمزية

استمع الملايين فى الاسبوع الماضى الى القصيدة الهمزية للمغفور له احمد شوقى بك وقد لحنها رياض السنباطى وغنتها ام كلثوم .. وام كلثوم ـ كما قال بحق الاستاذ الكبير توفيق بك دياب تخطب وهى تغنى ! او تغنى وهى تخطب ! القاء الخطيب المدره . ونداء من القلب للقلب ..

وليست القصيدة المذكورة مدحا فى رسول الله وحسب كما قال المذيع . لان فيها كذلك اجمالا لبعض المبادىء التى نادى بها الاسلام ولبعض القواعد التى قام عليها الاسلام . . .

. . . وقد استطاع جمال الصوت وروعة الاداء أن ينفذا بهذه المعانى الى القلوب .

ان قصيدة واحدة تغنيها ام كلثوم فى مدح نبى الاسلام وفى تبسيط بعض مبادىء الاسلام واصوله لهى اعمق اثرا فى نفوس السامعين من الف خطبة يلقيها الف شيخ من اصحاب العمائم الذين يعظون الناس او يبصرونهم بامور دينهم بصوت خامد والقاء ممل سقيم !

ولعل القراء سمعوا بحكاية الجندى الانجليزى الذى ركب حمارا فى آخر السهرة وكان فى طريقه الى القلعة .

وسمع الجندى صوتا هادئا جميلا ينساب فى سكون الليل فسأل عنه المكارى ماذا يكون ؟

واجاب صاحب الحمار : هذا هو المؤذن ينادى المسلمين لصلاة الفجر !

قال الجندى . . . لابد أن يكون دين الاسلام شيئا جميلا ..

واسلم الجندى الانجليزى ونطق بالشهادتين .. ؟ !

وان هى الا دقائق حتى ارتفع صوت مؤذن آخر فى مسجد آخر ينادى حى على الصلاة ... وكان صوت المؤذن قبيحا غاية القبح ..

وأسرع المكارى ينخس حماره بشدة ويقول :

ـ شى .. حا .. شى .. أحسن يرجع ويكفر تانى !

بين ما قرأت

الاموات وحدهم هم الذين لا يرجعون فى رأى سبق ان ابدوه !

والاغبياء وحدهم هم الذين يخلصون دائما ! اما الاذكياء فانهم يدركون الخطر فى ان يكونوا دائما مخلصين !

لو ان كل امرأة عرفت حقيقة نفسها وحقيقة ماتريد لما بقيت هناك امرأة سعيدة واحدة !

محمد التابعى

وأولادى وزوجتى ووالدتى هذا المرتب وكيف أرى أولادى عرايا وجعانين امامى واتعفف عن اخذ الرشوة من الذى يقول هذا ـ لابد ان الله سيغفر لى ويحاسب رئيس الحكومة والوزير ومدير المصلحة فهم المسئولون عن ذلك

طالب جامعى

حكاية حبك أو غرامك هى حكاية كل يوم ... قصة غرام خاب أو قصة حواء !

فيم اذن تستفتينى وقد اعرضت عنك الفتاة ! وأما بكاؤها فقد يكون من باب الذكرى أو من باب توبيخ الضمير . ولو كانت تحبك حقيقة لقاومت كل اغراء !

مذكراتى عن اسمهان

من حضرة مظفر عبد الرازق البياتى ـ بغداد العراق

سبق ان نشرتم فى مجلة «آخر ساعة» مذكرات التابعى عن المرحومة اسمهان وبانقطاع المجلة عن العراق حرمنا من الاطلاع على تلك المذكرات . لذلك اكون شاكرا لو تفضلتم واتخذتم مايلزم لطبع كراس خاص يحوى تلك المذكرات واعتقد انكم تشاركوننى فى هذا الرأى

نعم . سوف تنشر المذكرات فى مجلد واحد . اما متى فلم أقرر بعد !

هانىء . س . م

لقد رددت على نفسك ! وما اظن أن هناك نصيحة خير من تلك التى تضمنها خطابك فى نهايته .

رد الجميل بالجميل . وكن وفيا . وتزوج الفتاة .

عبد الكريم دهنيه ـ

٧٣ شارع كتشنر ـ شبرا مصر

رأيت أن لا أنشر مديحك فى موسيقى عبد الوهاب لاننى ـ ولو أنى لا اعرفك ـ لا احب لك أن يصدق فيك المثل (عدو عاقل خير من صديق جاهل)

عبد العزيز فهمي باشا الوحيد الباقي من صناع ١٣ نوفمبر يرد تحية هيكل باشا (تصوير محمد يوسف)

بعد ثلاثين عاما من الثورة !

احتفلت مصر يوم الاحد بعيد الثورة ! الثورة التي ثار عليها أبناؤها، وثاروا على زملائهم فيها، وثاروا على مبادىء الثورة نفسها !

كل هذا ولم يكد يمضى على الثورة الا واحد وثلاثون عاما

وقد احتفلت أكثر من عشر هيئات بعيد الثورة ، والقى الثائرون القدماء فى كل هيئة منها خطبا يندون فيها بباقى الثوار القدماء فى باقى الهيئات الأخرى

وهكذا كان يوم الأحد الماضى هو يوم مأساة الثورة التى ثارت على نفسها !

كما يتكلم الزعماء !

وقد ذهب السعديون فى الصباح الباكر الى ضريح سعد « ابو الثورة » ، وبعدهم ذهب الوفديون .. ثم أعضاء الكتلة الوفديه .. ثم .. ثم ..وقائمة ابناء سعد المختلفين على مبادئه، الثابتين على هذا الخلاف ـ ! ـ قائمة طويلة مليئة !

وعاد السعديون الى نادى سعد زغلول ليستمعوا الى الخطاب الضافى الذى القاه رئيسهم ابراهيم عبد الهادى باشا ... وكان شارع سليمان باشا يتجاوب بصدى الخطاب تردده الميكروفونات من داخل النادى حيث كان خطيب الثورة القديم قد خلع الرداء الدبلوماسي ووقف يتحدث فى صراحة وقوة الزعماء الشعبيين

زعيم الوادى .. بكم !

وفى نفس الوقت كان النحاس باشا يخطب ، وكانت خطبة رفعته نموذجا من كل خطبه .. عطله الشبان وهو فى طريقه الى الدخول فاعمل فيهم عصاه واصاب أحدهم بجرح فى يده !

ونبه رفعته مستمعيه قبل بدء الكلام بأن خطبته تقع فى ثلاث وعشرين صحيفة وتشبه رفعته بمحطة الاذاعة فقال انه قرر عمل استراحة فى نصف الخطبة.
وقال بعض الخبثاء ان فترة الاستراحة كانت ابلغ فقرة فى


ابراهيم عبد الهادى باشا .. لقد خلع رداء الدبلوماسيين وتكلم بقوة خطيب الثورة القديم

حرم رئيس الوزراء، وابنتها حرم وزير الدولة محمد هاشم بك خارجتان من ضريح سعد


النحاس باشا يفتح طريقه بعصاه وحنجرته!



صافح علوبة باشا بحماسة ويقول له ارسل سلامى لاخيك – علوبة باشا سفير مصر فى الباكستان سلام طويل .. طويل من هنا للباكستان

اعمل معروف يابنى ... بلاش تبوس ايدى !

خطبة النحاس باشا ... وكان أروع ما فى النادى السعدى واحدا من باعة الصور وضع أمامه أكداسا من صور النحاس باشا وأخذ يبيعها للوفديين المخلصين وينادي عليها : – زعيم الوادى بتعريفة ... رفعة الباشا بتعريفة !

والرجل بلا شك يريد بيع الصور فقط وليس اى شىء آخر كما قد يتبادر الى الاذهان من نص نداء البائع !!

وخطب مكرم باشا فى المساء وكان سرادق الكتلة متدفقا بالحماسه

وخطب هيكل باشا فى نادى الاحرار الدستوريين .

أبو الاحرار

وكانت « آخر ساعة » قد تركت كل هذا الصخب جانبا ، ودخلت غرفة نوم رجل ...

الرجل الوحيد الباقى من الثلاثة الذين صنعوا ١٣ نوفمبر وهو عبد العزيز فهمى باشا .

وكانت حالة معاليه الصحية لا تسمح له بمغادرة غرفته .. وكان مع معاليه فى الغرفة خلفه هيكل باشا ودسوقى أباظة باشا وأحمد علوبة باشا

وقال له هيكل باشا : لقد جئنا اليك يا أبا الاحرار نحييك!

وقال الشيخ الجليل :

– اسمع اترك التحية جانبا ... انى عاتب عليك ... منذ متى لم أرك ؟

وقال هيكل باشا : من نوفمبر الماضى

وصاح عبد العزيز باشا بلهجته التى تتدافع فيها الكلمات بسرعة طلقات المدافع الرشاشة:

– لقد شكوتك .. ولم أشكك الى غريب عنك ... بل شكوتك الى أهل دارك ... الى زوجتك وقلت لها : اننى عاتب على هيكل فقالت لى الا تغفر له .. لقد كان طول السنة أو معظمها خارج القطر .. ثم قالت لى وعلى أى حال فان هذا لايكفى ليكون عذرا ... وأنا اتفق معك فى العتب عليه ..

وصمت الشيخ الجليل فترة تقل عن الثانية ثم قال :

– انها سيدة أصيلة ...

ثم ابتسم وقال : وانت أيضا اصيل ..

عبد العزيز فهمى باشا يخفى وجهه لان وهج آلات التصوير يزعج عينيه

ذكريات ١٣ نوفمبر الذى كان واحدا من أبطاله

رحمه الله

واقترب مصور «آخرساعة» يصور عبد العزيز فهمى باشا وصاح الشيخ الجليل : ان وهج التصوير يتعب عينى

وسكت ثم استطرد بسرعة :

– اسمع انى اسمح لك بتصويرى لو كنت أنت الذى اخترعت هذه الآلة التى تمسكها بيدك ...

وبعد قليل بدات عدسة آخر ساعة تختلس الصور للشيخ الجليل ...

وبدأ عبد العزيز فهمى باشا يتحدث عن أول خلاف بعد الثورة .. الخلاف بين عدلى وسعد زغلول على رئاسة وفد المفاوضات

وعندما كان اسم سعد يرد على لسان الشيخ الوقور كان يردفه دائما بعبارة: الله يرحمه ويحسن اليه

تحية لمن ؟

وقال عبد العزيز فهمى باشا : ان احدى الصحف نشرت له دون أن يدرى – رأيا عن منح المرأة حق الانتخاب ...

وتدافعت الكلمات من فم الشيخ الجليل ثم قال أخيرا :

– وهكذا وقعونى فى النسوان!

وقال أحد الحاضرين من الكبراء:

– على أى حال هذه وقعة طيبة!

وصاح عبد العزيز فهمى باشا: لا ياسيدى موش لى أنا !

ذاكرة قوية

وبدأ عبد العزيز فهمى باشا يروى ذكريات عن باريس ويذكر بالتفصيل موقع مستشفى دخله سنة ١٩١٣ على « ترمينوس سالازار » ثم روى حادثة وقعت أخيرا لصديقه يوسف نحاس بك فى باريس وبدأ يروى تفاصيل وذكريات عن دقة يوسف نحاس بك ... وقال الشيخ الوقور : لقد خرجت معه مرة نطوف بزراعته . واذا هو يطوف بأرضه شجرة شجرة وغصنا غصنا ومن يومها لم أخرج معه أبدا ...

وسمع معاليه أحدهم يقول عنه انه « الزعيم »

فصاح فيه: ياخبر اسود بلاش الكلام ده ...

وأراد أحدهم أن يقبل يده وانتفض الشيخ الجليل من الهول وكرر قوله :

– ياخبر اسود ... اعمل معروف يابنى بلاش !

أطياف الماضى

وبعد نصف ساعة كان الشيخ العجوز ، الوحيد الباقى من الثلاثة الذين صنعوا ١٣ نوفمبر وحيدا فى غرفة مرضه يحملق فى سقف الغرفة ويسرح ببصره ... فى اطياف الماضى

من هنا سوف يقوم..

لو كان مقدرا لشعب فلسطين أن يبعث من جديد ، فسوف يشير التاريخ – بعد عشرات السنين – الى ما يحدث الآن فى غزة ويقول :

– كانت هنا بداية البعث !

لقد كان فى منطقة غزة أكثر من مائتى الف لاجىء بائس مشرد وبين هؤلاء ما يقرب من سبعين الف طفل وطفلة فى سن التعليم، بل ان عددا كبيرا من هؤلاء الاطفال كان يدرس فى مدارس فلسطين قبل الكارثة الاخيرة ، فلما هبت العاصفة جرفتهم من مدارسهم كما جرفتهم مع أهلهم من وطنهم الذى ولدوا فيه !

مشكلة الجيل الجديد !

وكانت أعقد مشاكل اللاجئين هى مشكلة الجيل الجديد منهم ، أو الجيل الجديد من فلسطين كلها، لقد قدر على هذا الجيل أن يواجه أكبر فاجعة فى تاريخ وطنه ، وسيقدر عليه غدا أن يقوم بأعظم كفاح فى تاريخ هذا الوطن ، لأنه الكفاح الذى سيحدد مستقبله الى الابد !

وكان الغد مظلما كالحا أمام السبعين الف طفل الذين هاموا على وجوههم تلهب ظهورهم سياط البؤس والحرب والجوع والمرض حتى ارتموا منهوكى القوى على برارى غزة فى حماية الجيش المصرى

فكرة رائعة

وذات صباح جاءت الفكرة الرائعة ....

« ماذا لو فتحنا مدارس وفصولا لتعليم هذا الجيل الجديد المشرد من فلسطين ؟ . . . أن هذا الجيل هو الذى سيصنع فلسطين الجديدة ويجب أن يلقى ما هو جدير به من عناية »

وبدأت ثلاث هيئات فى غزة تصنع المعجزة ...

الجيش المصرى ..

وجماعة الكويكرز

وهيئة اليونسكو

وكان المشروع يقضى بانشاء ٢٥ مدرسة على الفور تستوعب فيما بينها عشرين الف طفل وطفلة كدفعة أولى ...

أنشئت الفصول من الخيام

↑ هذا هو الجيل الذى سيصنع فلسطين



↓ فصول فى العراء

↓ احدى المدارس كما تبدو من بعيد





↓ مؤتمر دراسى على الصخور

↓ تحضر الدرس بالطرحة المدلاة

↓ استذكار الدرس على قارعة الطريق



الشعب الفلسطينى مرة ثانية

حصة الرياضة فى الهواء الطلق ↑

طابور من الفتيات الصف الثانى من المدافعين عن فلسطين ↑

فى فناء احد الابنية ... لعبة « عرب ويهود » ↑

اعداد سطح احدى المدارس ليكون مدرسة جديدة ! ↓

ومقاعد الدراسة من اكياس الدقيق الفارغة بعد حشوها بالقش .

وتطوع ٤٠٠ معلم ومعلمة من اللاجئين بالتعليم فى هذه المدارس بدون أجر

وقدمت هيئة الكويكرز كوبا من اللبن كل يوم لكل طالب ووجبة غذائية كاملة ...

ووضع الجيش المصرى مواصلاته وفرق عماله ومهماته فى سبيل تنفيذ المشروع

ووضعت وزارة المعارف المصرية برنامج الدراسة ثم ارسلت الى غزة عشرات الألوف من الكتب

وبدأ تنفيذ المشروع

فكرة تحققت

وفى مشارف غزة تجد الآن هذه الفكرة الرائعة، وقد استحالت حقيقة حية !

فى الصباح الباكر يخرج من الكهوف ومن الخيام ومن الانقاض التى يعيش فيها اللاجئون فى غزة ... يخرج الجيل الجديد من فلسطين يسعى فوق الشعاب والصخور متجها الى الخيام التى اعدت للدراسة

ويتناول الجيل الجديد من فلسطين ... بخليط ملابسه المتنافر العجيب — كوب اللبن اليومى .. ثم يهرع الى الفصول يتلقى العلم أو الى الخلاء لدرس الرياضة

عرب ويهود !

وتقترب بعد حصة الرياضة من نفر منهم يلعبون على احدى الربى المشرفة على مجموعة الخيام التى تكون احدى المدارس، ويتوقف اللاعبون عن اللعب وينظرون الى القادم الجديد ...

وتسالهم : كيف الحال ؟

ويرد أكثر من واحد منهم : مليح !

وتسال : ماذا تلعبون ...

ويقول لك : عرب ويهود

وهى اللعبة المفضلة لدى اطفال اللاجئين والتى تماثل لعبة «عسكر وحرامية» المشهورة . . « والحرامية » فيها هم اليهود بالطبع ... ثم من يدرى ؟ قد تنتهى ماساة فلسطين يوما بهذه النهاية ... بان يقبض «العسكر» على « الحرامية » وبان ينتصر الخير على الشر ... ولكن الذى لا شك فيه ان الخطوة الأولى لتحقيق هذا الأمل :

« جيل جديد قوى من شعب فلسطين » !



الرقص التوقيعى على شعاب فلسطين ...ويقول الثلاثة المشرفون على المشروع وهم الاستاذ احمد اسماعيل والدكتور عبد الحميد زكى والاستاذ بشير الريس: سوف يكون جيلا عظيما !

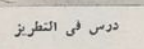
الاستاذ يستمع الى احد الطلبة امام الفصل



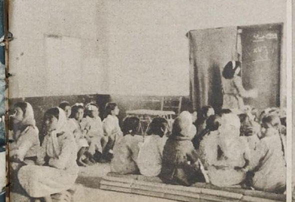
فى الاستراحة بين الدرسين



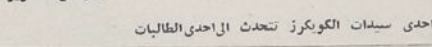
سوف يكن امهات صالحات لفلسطين الجديدة



درس فى التطريز



حصة الحساب...وغدا الحساب مع العدو!



احدى سيدات الكويكرز تتحدث الى احدى الطالبات



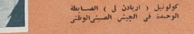
السياسة فى شرق آسيا

السلام يستتب بفضل انتصار الشيوعيين فى مكان وهزيمتهم فى مكان آخر

شنج كاى شيك ↑

جنرال دوجلاس ماك آرثر ←

كولونيل (اريادن لى) الضابطة الوحدة فى الجيش الصينى الوطنى



تعيد الحكومة البريطانية النظر فى الوقت الحاضر فى كل مايتصل بموقفها السياسى فى آسيا الشرقية . وان المؤتمر الذى عقده الدبلوماسيون والسياسيون الانجليز هذا الاسبوع فى سنغافورة ليس الا جزءا من دراسة مستفيضة للموقف كله فى هذا الميدان .

ولن يتخذ المؤتمر قرارات فى الوقت الحاضر ولكن القرارات يجب أن تتخذ قبل انقضاء فترة طويلة .. وذلك لان الظروف والاحوال تتغير بسرعة ..

بقلم ايوار

حكومة الصين الشيوعية

فهناك اولا ، الحقيقة الكبرى وهى ان حكومة الصين الشيوعية لها الآن السيطرة الحقيقية على معظم اراضى الصين تقريبا وقد لاينقضى العام حتى تصبح لها السيطرة على كل الصين باستثناء جزيرة فرموزا

حكومة اندونيسيا المستقلة

وهناك أيضا حقيقة اخرى وهى ان ولايات اندونيسيا المتحدة توشك ان تصبح دولة مستقلة وان النزاع الطويل الذى احتدم بين الهولنديين والاندونيسيين قد انتهى .

وقد انتشر السلام ، تقريبا فى جميع ربوع الملايو .. وربما اثرت عصابات الغابات فى هذا السلام الى وقت ما .. ولكن هذه العصابات تتكون من اللصوص لا من الشيوعيين ..

والواقع ان المحاولة الكبرى التى قام بها الشيوعيون لشل الحركة فى هذه البلاد قد فشلت الى الابد .

بورما وسيام

ولا تزال الاضطرابات تسود بورما وسيام ولكن فى هذه الجهات ايضا يبدو ان مجهود الشيوعيين قد باء بالفشل .

وهكذا استقر الموقف فى جميع جهات آسيا الشرقية باستثناء الهند الصينية .. وذلك بفضل انتصار الشيوعيين فى الشمال ، وبفضل هزيمتهم فى الجنوب !

↑ هروهيتو امبراطور اليابان

↓ اندونسيا مشكلة دائمة

عدة مشاكل

والواقع ان الموقف كله يختلف تماما عما كان عليه منذ عام كامل عندما كانت الحرب الاهلية ، بمختلف أنواعها ، تستعر ممتدة من منشوريا الى جاوه ..

والمسالة اليوم هى : هل يمكن المحافظة على هذا الاستقرار المؤقت ، والبدء بمعالجة الحالة الاقتصادية للمساعدة على تحسينها ؟

الاعتراف بالصين

والمشكلة الاولى التى تتطلب حلا سريعا هى مسالة الاعتراف بالنظام الجديد فى الصين . وذلك لأن الاعتراف بنظام ثورى جديد مع بقاء النظام « الشرعى » القديم حيا بشكل من الاشكال يعتبر دائما مسألة دقيقة ..

ويزيد المسألة تعقيدا ، فى الظروف الحاضرة ، عضوية « الصينيين » فى هيئة الامم ومجلس الامن .

↓ سوتان شاهرير

ولكن الافكار هنا تتجه بسرعة شديدة نحو الاعتراف الكامل فى اسرع وقت بحكومة الشيوعيين

ويبدو ان القاعدة القديمة — القائلة بوجوب الاعتراف بنظام الحكم بمجرد ان يتضح ان له السيطرة والاستقرار على الاراضى التى يقوم فيها ما دام يتحمل تبعاته الدولية — يبدو ان هذه القاعدة لاتزال سليمة ويجب ان تتبع فى هذه الحالة

وقد نمت الفكرة من قديم الزمان بان الاعتراف قد يتضمن نوعا من الموافقة على النظام السائد وعلى الطريقة التى جاء بها . . ولكن هذه فكرة سخيفة ويكاد تطبيقها الآن يكون مستحيلا .

ولهذا كله تزداد مسألة الاعتراف بالنظام الجديد فى الصين قوة على قوة . ومن الواضح ان الحكومة التى قامت هناك هى الحكومة المستقرة . التى ستبقى . ومن الواضح كذلك انه من مصلحة الطرفين ان تقوم بينهما علاقات دبلوماسية بل — اذا كان ذلك ممكنا — علاقات ودية .

ولم يبق الآن لتقوية هذه المسألة الا اختيار الوقت والطريقة المناسبة ومسألة تمثيل الصين فى هيئة الامم الذى قد يتم فى اى وقت . . .

موقف شاذ

وفى الوقت الحاضر يعتبر الموقف شاذا اذ يجلس ممثل حكومة السوفييت فى المجلس مع ممثل حكومة صينية لا تعترف موسكو بوجودها .

ومما يؤسف له ان ميثاق الهيئة لم يحتط لمثل هذه الحالة حتى يسمح لها أن تقرر بمن من الاثنين يجب الاعتراف عندما يتنافس اثنان على مقعد واحد !

وقد يكون من حق المجلس ان يبحث ذلك ولكن لما كانت الصين نفسها عضوا دائما فى هذا المجلس فانه لن يمكن للمجلس ان يتخذ قرارا فى الموضوع

انها مشكلة سخيفة ولكن لا بد من ايجاد مخرج لها . .

معاهدة اليابان

ومشكلة اخرى مستعصية هى مشكلة اليابان فانه من الجلى الواضح ان الموقف الحالى — والطريقة الحالية التى تفرض بها رقابة الحلفاء على هذه البلاد وهى فى الواقع لا تزيد على كونها رقابة امريكية — سوف تستمر الى مالا نهاية .

فان كل انسان باستثناء الجنرال ماك ارثر — يشعر ان تغيير هذه الطريقة اصبح ضروريا وان اوان التغيير قد حل من مدة طويلة .

أن احسن حل لهذا الموضوع هو بلا شك عقد معاهدة صلح مع اليابان . ولكن انقضى عامان دون ان تتقدم المحادثات مع روسيا لعمل مشروع هذه المعاهدة . .

فما هو الحل ؟ ربما كان الحل يتلخص فى ابرام المعاهدة دون اشراك روسيا . . .

ويجرى بحث الموضوع بحثا دقيقا فى كل من لندن وواشنجتون مع انه لم يسبقه « مشاورات » حتى الآن فيما عدا نوعا من الاتفاق الغامض تم اثناء محادثات وزراء الخارجية الثلاثة التى جرت فى واشنجتون اذ تقرر ضرورة اتخاذ قرار فى هذا الشأن .

ومع ذلك فاننى اتوقع قرارا عمليا فى اوائل العام القادم .

النقطة السوداء

وآخر المشاكل وربما اشدها تعقيدا : مشكلة الهند الصينية ... وهى تعتبر فى الوقت الحاضر النقطة السوداء فى آسيا الجنوبية ..

وقد كان من دواعى الاسف نشر مذكرة سرية ارسلتها حكومة الهند الى الحكومة البريطانية خاصة بهذا الموضوع .

ويتفق معظم الذين درسوا الموقف هناك على ان السياسة الفرنسية الحالية قد باءت بالفشل وان النظام الجديد الذى فرضه « باوداى » لايمكن ان يستقر ولا يمكن ان يعتبر الا بمثابة حكومة وهمية وان الفرنسيين — مهما كرهوا هذا فلا بد لهم من الاتفاق مع « هوتشمين »

ولكن الفرنسيين يقاومون بشدة وحرارة أى ضغط أو نصيحة تأتى من الخارج . ولا شك ان التعليقات الهندية التى نشرت على الملأ سوف تزيد من عنادهم

خطر داهم

ولذلك فان الهند الصينية ، وهى معرضة لخطر الحرب الاهلية تبدو مغرية للشيوعيين الصينيين الواقفين على الحدود . ولا شك انها مركز خطر داهم ..

ومع ذلك فاننا اذا نظرنا الى آسيا الشرقية نظرة اجمالية . . يمكن أن نقول أن احتمالات السلام وما يتبعها من علاج الموقف الاقتصادى أكثر اليوم مما كانت عليه منذ عام ..

واذا ثبت صحة هذا كان عظيم الاهمية بالنسبة لكم ولنا وللعالم اجمع ..

ويليم ايوار





البيت الكبير ..

النجفة الثمينة التي تزن ٢٠٠٠ كيلوجرام تحيط بها المصابيح والقناديل !

البيت الكبير الذى كان يقيم فيه مؤسس مصر الحديثة ، هو . القلعة .. ففى هذا الحصن الشامخ بأسواره الضخمة وابراجه ومآذنه الرشيقة المرتفعة كان يحكم محمد على البلاد ، وكان حى القلعة لا يسكنه الا العظماء والكبراء من رجال الدولة ليكونوا على مقربة من القصر ..

والدور الاول من قصر القلعة - يضم الصالون الفاخر الذى كان معدا لاستقبال السفراء والممثلين السياسيين ، وقد نقشت سقوفه بالزخارف العربية ، وزينت بآيات القرآن ، كما اكتست الاعمدة والجدران بالمرمر المصرى المعروف بالالاباستر اما النوافذ فزجاجها من النوع الثمين الذى ينعكس عليه ضوء الشمس فيبدو بالالوان

نجفة واحدة تزن طنين !

وقد ادخل محمد على الكبير على قلعة صلاح الدين تحسينات وترميمات عديدة ، واقام بها منشآت حديثة كالمسجد الذى شيده سنة ١٨٣٠ وجاء ذكره فى العدد الثانى من جريدة الوقائع المصرية - كما امر ببناء برج من اربعة ادوار للساعة التاريخية التى اهداها اليه الملك لويس فيليب ملك فرنسا !

وتتدلى من قبة هذا المسجد نجفه ثمينه يبلغ وزنها طنين !

قصر الجوهرة !

وقصر الجوهرة من افخم قصور القاهرة التى شيدها محمد على الكبير سنة ١٨١٣ ، ثم شب فيه الحريق سنه ١٨٢٤ ، واعيد تشييده مرة اخرى !

وعند مدخل القصر يرى الزائر لوحة تحمل الكلمة المأثورة الخالدة التى قالها محمد على : « أنا لم ابلغ مابلغت ، الا بسمعتى بين شعبى ، وبمشيئة شعبى » !

ويحتوى قصر الجوهرة على ١٢ قاعة ، اهمها صالة الاستقبال الكبرى التى قابل فيها محمد على الكبير - الدوق مونباسييه ولى عهد فرنسا الذى حمل اليه الساعة التاريخية هدية من ابيه الملك ، وتأتى بعد ذلك قاعة لسمر ، وصالة الاسطول الفسيحة المزدانة برسوم للبحرية فى عهد العاهل العظيم

اما الحمام فقد انشىء بالالاباستر وبه ادوات لتسخين المياه وحفظ درجات الحرارة - على غرار الحمامات التركية ..

وفى هذا القصر نزل السلطان عبد العزيز ضيفا على الخديو اسماعيل

عرش الامبراطورية المصرية !

ان القاعة التاريخية التى شهدت مجد الامبراطورية المصرية واجتمع فيها محمد على الكبير بكبار قواده لرسم خطط الحروب والفتوحات هى نفس القاعة التى شهدت الوانا من الشقاء فقد استغلها الانجليز - فى الحرب العالمية الاولى - فجعلوها تارة معتقلا للأسرى وتارة اصطبلا للخيول الانجليزية !

ان هذه القاعة التاريخية قد استعادت مكانتها فى عهد الفاروق العظيم فاصبحت اجمل وأبهى مما كانت ..

ومن هذه القاعة ، باب يؤدى الى صالة العرش التى تطل على



بواكى مسجد محمد على

فسقية السباع

ميدان صلاح الدين والتى كان يفضل محمد على الجلوس فيها فمن شرفتها كان مؤسس مصر الحديثة يطل على مدينة القاهره بمبانيها واهراماتها ومنشآتها ومساجدها التى ترتفع منها ٤٠٠ مئذنة ! ..

دور الحكومة فى عهد محمد على !

وامام هذا القصر ، يوجد قصر العدل الذى كان يسمى « رحبة الباشا » وفيه تعرض القضايا التى ينظرها محمد على — وفى هذه المنطقة اقيمت دور الحكومة منها سك النقود ودار الوقائع المصرية ومجلس الشورى ومكتبة تضم الكتب والمخطوطات الثمينة النادرة التى كانت نواة لدار الكتب المصرية ، وكذلك دار المحفوظات والدفترخانة والترسانة وثكنات الجنود ومصانع الذخيرة ومخازن التموين وحدائق الحيوان ومتحف الآثار المصرية القديمة ، وقد كان محمد على أول من حرم على الناس التجارة بآثار الفراعنة ، كما منع التنقيب عليها الا باذن خاص !

حدائق قصر شبرا

مساحتها ٧٠ فدانا !

اما قصر الحرم فكان مقرا لسكنه ، وقد تحول فيما بعد الى مستشفى حربى ... ويأتى بعد ذلك قصره الصيفى بشبرا الذى اقيم وسط حدائق بلغت مساحتها ٧٠ فدانا !

وقصر رأس التين بالاسكندرية انشاه محمد على ، ومن اشهر قصور ذلك العهد ، قصر الازبكية ، الذى يقع بالقرب من فندق شبرد !

قبة الهواء !

ان قلعة صلاح الدين التى كانت مقرا للملوك والحكام والسلاطين منذ سنة ١١٧٦ لم يتخل عنها الحظ الا فى سنة ١٨٦٥ عندما انشىء قصر عابدين وانتقل اليه النفوذ والسلطان ، واصبحت القلعة قصرا مهجورا سكنه الانجليز — حينا — وملأت سماءه الغربان !

وقبة الهواء هى الصخرة التى اختارها صلاح الدين الايوبى ليبنى فوقها القلعة ، وعند ما أراد تشييد أسوارها ، هدم بعض اهرامات صغيرة كانت متناثرة بصحراء الهرم ، واستعان بأحجارها على اقامة السور العظيم ..

مدينة محمد على الخالدة !

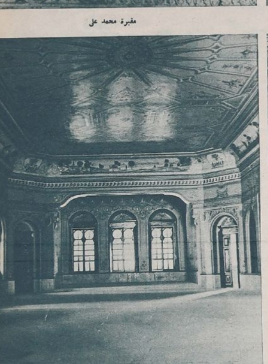
والقلعة التى شهدت الوانا مختلفة من ايام العزة ، شهدت ايضا الوانا من مختلف الايام السود ... ولكنها كانت كالجواد العربى الأصيل لم تؤثر فيها الاحداث وتقلبات الزمان واستطاعت أن تلفت اليها انظار العالم ! .



مقبرة محمد على



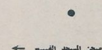
مسجد محمد على كما يبدو من ساحة قصر الجوهرة



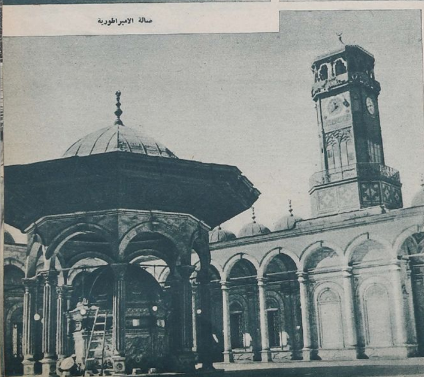
صالة الامبراطورية



صالة الاسطول يتوسطها نموذج لقبة الصخرة ..

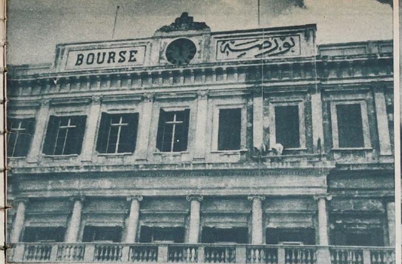


صحن المسجد الفسيح تتوسطه الميضاة .. ←



قصر الجوهرة من الخارج وامامه الاشجار التاريخية ↓





ساعة البورصة



ساعة سان مارك

الاسكندرية .. مدينة الساعات



ساعة بولكلى

كلمــا مررت بشــوارع لاسكندرية تحس بأن راسك يكاد يدور حول عنقك .. وتظل عيناك تدور حول عنقــك .. وتظل عيناك معلقتين فى السماء كأنهما تبحثان عن شىء ..

وفى كـل مكان تجد هــذا الشىء .. انه الزمن !

عقارب فى كل مكان

ولعـل الاسـكندرية ادركت تيمة الزمن اكثر مما ادركتها مدن القطر كله ... ففى كل مكان ، وفى كل شارع وفى كل طريق تجد أمامك عقــارب الساعات تدور لتعلن للمارين ان الزمن يمر . . فلكل دقيقة ثمنها فى المدينــة التجارية ..

ساعة البورصة

.. قبل ان تدخــل أبواب البورصة تطالعك ساعتها الكبيرة معلقة فوق بابها .. وكلما مرت دقائق ارتفعت اسعــار وهبطت اخرى ...

... وفى محطة الرمل

وتترك ميــدان محمد على وتتجه الى ميدان محطة الرمل ان الوفا من أهــل الاسكندرية يمرون بهذا الميدان فى الصباح وفى العودة .. ولم تبخل عليهم المدينة بالساعات فى هذا المكان .. فهنــاك ساعة تضاء بالنيون وساعــة اخرى فى بناء محطة الرمل . .

ساعة سان كاترين

ويســير بك ترام الرمل . . وتظل تترقب الدقائق حتى تصل الى مدرســة سان كاترين ثم تتطلع الى ساعتك وترى أيهمــا اضبط .. ســاعتك ام ساعة سان كاترين ..

وفى بولكلى

وفى ميدان بولكلى .. ساعة اخرى تنظم اوقات السائرين . اما اذا تركت ترام الرمل واردت ان تصل الى فيكتوريا عن طريق شارع فؤاد ... فستجد أمامك ساعة تكاد تكون معلقة فى السماء فى أعلى برج مركز البوليس . . ان هذه الساعة هى علامة الوقت للمارين فى شارع فؤاد .

ما اكثر الساعات فى الاسكندرية .. وما أسرع الزمن ! ..



الساعة كام ..
الساعة كام !

من نشيد الانشاد

شولميت

اسقنى قبلات فمك
فحبك اشهى من الخمر
وعطرك طيب الشذى
واسمك ملء الفضاء عطرا
لهذا فتنت العذارى

***

انت يا حبيبى بين الرجال
كشجرة التفاح بين الادغال
اشتهيت الرقاد فى ظله
وملء فمى بحلو ثمره
ادخلنى بيت الخمر يا حبيبى
وانشر فوقى علم الحب
انعشونى بالزبيب وغذونى
بالتفاح
فانى من الحب مريضة

***

سليمان

ما اجملك يا حبيبتى، ما اجملك!
عيناك حمامتان هادئتان تحت
نقابك
وشعرك قطيع من العنزات
رابض على جبل « جلعاد »
وشفتاك خيط قرمزى
وفمك كوب سحرى
وخدك تحت نقابك شطر رمانة
وعنقك برج داوود المشيد
للسلاح
يا حبيبتى قبل ان يولى النهار
وتزول الظلال
هلمى الى جبل المر وتل البخور

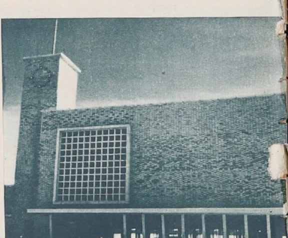
***

ان حبك اشهى من الخمر
وشذاك اطيب من كل عطر
شفتاك تقطران العسل يا عروسى
وتحت لسانك عسل ولبن
انت جنة مغلقة يا عروسى
انت ينبوع مختوم
انت نافورة انبثق ماؤها
على صورة فردوس
غرس فيه الرمان
وتدلت العناقيد
ورقصت الزهور والرياحين
هبى يا ريح الشمال
اقبلى يا ريح الجنوب
ارسلى فوق جنتى انفاسك
ليفوح منها العبير

اقدم غزل فى العالم « عن سليمان الحكيم » من كتاب نشيد الانشاد لتوفيق الحكيم

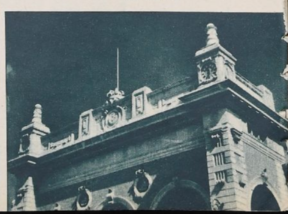


ساعة قسم محرم بك



ساعة محطة سيدى جابر

ساعة محطة مصر







ثوب للسهرة ومايوه.. فى قطعة واحدة !

ابتكر احد مصممى الازياء فى كاليفورنيا ثوبا جديدا تستطيع السيدة ان تستخدمه كثوب للسهرة . . ثم فى اقل من لحظة تستطيع ان تخلق منه «مايوه» . . وفى الصورة ثوب زفاف صنع بهذه الطريقة . . . ليس على السيدة الا أن تنزع الجونلة الطويلة . . وبعدها تجد نفسها بالمايوه . .

القاهرة تأكل ١٠ أطنان من الجاتوه فى اليوم !

« الجاتوه » من الحلوى التى يتهافت عليها المصريون كما يتهافتون على أفلام استر وليامز وريتا هيوارث !

والجاتوه من الاغذية التى يتناولها الناس فى جميع انحاء العالم — بعد وجبات الطعام الا فى اليابان والصين فانهم يتناولونه قبل الطعام لفتح الشهية !

واول من تفنن فى صنع أصناف الحلوى والفطائر ، هو مدير مطابخ البلاط الفرنسى فى عهد لويس الخامس عشر !

فقد كانت مائدة الملك تحتوى على انواع عجيبة من التورت « الجاتوه » التى ما زالت تحمل اسم الملك للآن !

وتصنع الفطائر والحلوى على ثلاثة انواع :

الجاتوه سواريه ، وهو يحفظ عادة فى اطباق واغلفة صغيرة من الورق ، والجاتوه العادى ، والتورت

ويشكو اصحاب المحال من قلة البيع فى الصيف !

والقاهريون يفضلون الجاتوه العادى ، اما اهالى الصعيد والوجه البحرى فيفضلون الانواع المصنوعة من الشيكولاته !!

والقاهرة تستهلك عشرة اطنان من الجاتوه فى اليوم الواحد ويبلغ متوسط مايبيعه من الجاتوه فى اليوم حوالى ألف قطعة !

↑

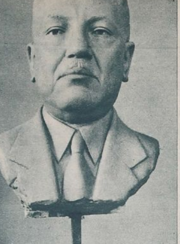
هذه هى البداية . . . ثم إخيرا هذه هى الاطنان العشرة كما تعرض عليك

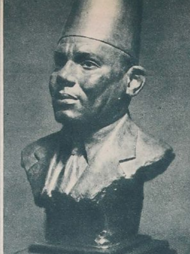
→











الاستاذ اسماعيل الازهرى
رئيس وفد السودان

معالى مكرم عبيد باشا
رئيس حزب الكتلة !

حافظ رمضان باشا
رئيس الحزب الوطنى

الفنان الذى يعبد تماثيله !

ألقى مدرس الرسم نظرة على كراسه التلميذ عبد القادر مختار، ثم عاد ونظر الى يده وفحصها جيدا ثم قال :

– هذه أصابع فنان !

.. ومرت سنوات والعبارة الساحرة ترن فى أذن الطالب الثانوى ، حتى جاءت سنة ١٩٤٠ فأقامت وزارة المعارف معرضا للرسم اشترك فيه النوابغ فى الرسم من طلبة المدارس، وتقدم الطالب عبد القادر مختار بلوحة رائعة .. فنال أول مدالية ذهبية!

وأتم الفنان الصغير دراسته الثانويه ، ثم التحق بمدرسة الفنون الجميله – بقسم النحت – واشترك فى مسابقات ومعارض كثيرة، خرج منها بجوائز ثمينة – منها جائزة مختار التى كان موضوعها « ست الحسن » !

وقد لمس فيه عبد الحميد عبد الحق باشا ، النبوغ فساعده على شق طريقه ..

ولم يطلقوا عليه لقب «انجلو» – المثال الايطالى المشهور – الا بعد اشتراكه فى مسابقه وحدة وادى النيل وفوزه بالجائزة الاولى !

المثال يعبد التماثيل التى يصنعها بيديه !

والمثل الاعلى للمثال عبد القادر مختار هو الفنان المصرى القديم .. ويقول انه حريص على التمسك بالاصل الذى نقلت عنه جميع الفنون ، وهذا الاصل هو الطبيعة لأنها مصدرها الدائم !

ويقول عبد القادر مختار :

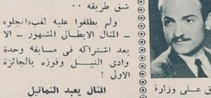
« ان الأب يتألم عندما يخدش ابنه بجرح بسيط ، أما المثال فلا يحتمل أن يخدش تمثاله بدبوس !

انه يجن ..

ذلك لان المثال يكاد من فرط حبه للتماثيل التى يصنعها بيديه – يكاد يعبدها ! »







صورة جانبية لتمثال وحدة وادى النيل فى دور الاعداد ↑

الى الامام ... →

لوحة بارزة عن الزراعة والصناعة ↓



قف لنسألك

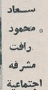
هل ترى أن الائتلاف قد ينجح بعد الانتخابات ؟

وجهت « آخر ساعة » هذا السؤال الى عدد من عابرى الطريق فكانت اجاباتهم كما يلى :



محمد خيرى
من الاعيان
دمنهور

عيب الائتلاف الماضى انه لم يكن ائتلاف قلوب برغم تصافح الايدى . وعسى أن تصفو النفوس بعد الانتخابات وتتحد القلوب !!



سعاد محمود رافت
مشرفه اجتماعية

ان مصر فى حاجة فعلا الى وزارة ائتلافية ولكن يجب ان يخلع الزعماء النظارات السوداء التى تحجب عنهم صورة الشعب الحقيقية وان يعملوا باخلاص من اجله .. ومن اجل مصر فقط ..



عيسى حلمى عيسى
نهائى طب

حبذا لو تقلدت الحكم فى مصر وزارة محايدة دائمة !!



على عادل حمزة
موظف

انا لا أوافق على وزارة ائتلافية أو محايدة بل يجب ان تكون الوزارة من حزب واحد حتى نستطيع ان نحمله المسئولية .



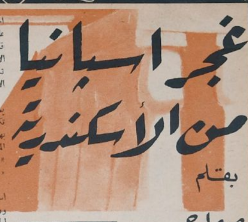


نبيل صالح الصحن
طالب

ارى ان قيام وزارة ائتلافية بعد الانتخابات شيء لازم على ان يتولى الوزارات شبان وليس فى مصر حزب يخلو من الشبان الاكفاء .

غجر اسبانيا من الاسكندرية

بقلم صلاح ذهني



عند ماتسمع اغنية غجرية من احدى مغنيات الغجر يخطر لك على الفور الغناء العربى القديم قبـــل أن تدخل عليه الانغام الاوروبيـــة .. يخيل اليك انك تسمع موالا مترجما الى اللغـــة الاسبانية . .

وحتى علامة الاستحسان التى يحس بها السامعون الحان الغجر تكاد تشابه الطـريقة التى نظهر بها اعجـابنا الى اليوم باللحن أو المطرب .. كل الفرق اننا نقول : « الله » ويقـــول الاسبانيون : « هوللى » بنفس الطريقة والنغمة

فاذ رأيت بعـــد ذلك غجر اسبـــانيا واسمهم « الجيتان » ورأيت سمرة بشرتهم وملامحهم الحـــادة الحارة فانك قد تقول مايقـــوله الاسبان من ان هؤلاء الغجـــر قد دخلوا مع العرب واستقروا باسبانيا ..

اما مايقوله الجيتان انفسهـــم فهم يؤكدون انهم من مصر . . ومن الاسكندرية بالذات ..

هل نحن غجـــر !!

فى مدريد قـــال لى احـــــد الاسبانيين ونحن نشاهد رقصة اسبانيةتقوم بها احدى الغجريات:

ــ هـــاهى واحدة من بلادك ترقص رقصا عربيا

وفى غرناطـــة قال لى صاحب الفنـــدق :

ــ أنت بلا شك مشوق لرؤية الفجر . . انهـــم من مصر كما تعرف !!

واجبت الرجـــل طبعا بانى لا اعرف هـــذه الصلة ، وانى أود لو عرفتها . .

وفى صباح اليوم التالى ذهبت مع صاحب الفندق الى الجبل.. ان الغجر يقيمون فى اسبانيا كما يقيمون فى كل بلاد العالم خارج المدن .. تجدهم فى وادى « اش » يقيمون فى كهوف تحت الارض ، وفى اشبيلية فى السهل الممتد على الشـــاطىء الغربى لنهر الوادى الكبير ويسمونه « الترايانا » . . اما فى غرناطة فان الفجر يقيمون فى الجبل . . .



ملامح حادة .. كجذع الشجرة .. ↓ وجه من الفجر .. فيه جمال العرب



وطالعتنـــــا الاكواخ البيضاء وطالعنا معها جيش من الاطفال اخذوا يعلنون قدومنا بصيحاتهم واخذوا يرحبون بنا .. وترحيب الغجـــر تسول .. ان الغجر يتسولون ويستجدون كل شىء . أطفالهم يواجهونك بجملة محفوظة لعلها اول ما يتعلمه الطفل لديهم . . اما كبارهم . . او كبارهن على الاصح ، فهن يستجدين ثمن الابتسامـــة وثمن الاجابة على سؤال . . وثمن النظرة العابرة ، يبدأ الاستجداء بخمس بيزتات او خمســـة قـــروش ، وينتهى بالسيجـــارة . . ولا يعنى ذلك أن المستجـــدية تدخن وانما هى تستجدى اراحة لضميرها . .

وقال لى صاحب الفندق بعد ان تخلصنا من جمـــوع الصبية وقاطعات الطريق :

ــ لكى ترى الجيتان فى كهوفهم سنلجأ الى كهف الفرعونة وهى تدبر لنا حفلة غجـــرية ولســوف تكلفك الحفلة بين جنيهين وثلاثة جنيهـــات ، وزجـــاجتى نبيـــذ تحتسيهما عشرون فتـــاة مـــن الغجريات يقدمن لك برنامجا من اغانى ورقص الخيتان

وقد حدث . . .

اقبلنا على الكهف المنحوت فى الصخر ، واستقبلتنا الفرعونة.. سيـــدة الفجر التى تتحـــكم فى فتياتهم وتشرف عليهن .. امرأة فى الخمسين من عمرها ، ملكة بلا تاج غير تلك الزهور التى تعقدها فوق رأسها .. ونظر زميلى الى الفرعونة وقال وهو يقدمنى لها :

ــ انه من مصر .

وقالت الفرعونة وهى تكشف عن ساعدها وتقربه من ذراعى :

ــ انظر لون بشرتنا .. اننا من جنس واحد . . وانظـــر ملامح وجهى .. اليست ملامح مصرية . . اننا من مصر . .

ولثالث مرة أســـمع فى لغـــة مهـــذبة ، اننا والغجر من جنس واحـــد . . .

قصة واغنية

واماالاغنية فقد بدأت هكذا..

غنت احدى الغجريات لحناحزينا تدعـــو فيه قومها للرحيـــل فما يطيب العيش فى هذا الجفاف ، وترجم لى رفيقى هـــذه الاغنية فتملكنى الحـــزن للحـــن الباكى وكدت اتخيل لنفسى قصة الشعب المشرد الذى يود الخلاص

سألت رفيقى

ــ اتكرهون هؤلاء المساكين ؟

قال :

ــ ولا نحبهـــم . . . انهـــم يعيشون . . .

قلت :

ــ عاشت اقليـــات كثيرة فى اوروبا فما شكت شكـــوى مغنية الخيتان الباكية

قال :

ــ وهل فعل الغجر شيئا طوال حيـــاتهم غير الاغانى الحـــزينة والالحان الباكيـــة . . ان العالم كله ليحار الى اليوم فى امر هؤلاء القوم من اين اتوا الى اسبانيا ؟ . بل من اين أتوا الى العالم كله ؟ ما من قطر فى العالم خلا من قبيلة غجرية تقيم على اطراف مدنه.. وانك لتسأل عن تاريخ هجرتهم فلا تعرف الا حلقة مبهمة غامضة من الادعاءات . . هنا يقولـــون لك انهم جاءوا من مصر . . وفى اوروبا يزعمون انهم اتوا من تركيا وسهـــول الاناضـــول . . انهم يعيشون كما قلت ولا اكثـــر من الحياة يرون فى العمـــل عارا وفى الاختلاط بالدنيا وصمة . . ثم لا يكفون دائما عن الشكوى . . الشـــكوى فى الاغانى فقط فما فى حياتهم غير اللهو والرقص والغناء

وسكت رفيقى اذ ارتفع صوت المغنية بلحن جـــديد ، اوصت به الفرعونة اكراما لى ، لحن تمضى كلماته هكذا

هيا بنا الى الاسكندرية . .

هيا بنا الى وطننا المحبوب ..

لنقابل هناك ملكة الخيتان ..

تقيم فى قصرها عند الجبل ..

فنعيش معها.. من جديد ..

وانتهى اللحـــــن وملت على الفرعونة اسألها عن قصـــة ملكة الفجر التى تقيـــــم فى قصرها بالاسكندرية عند الجبل فقالت :

ــ ان لنا قصة طويلة .. لقد هجرنا الاسكندرية وعصـــينا ملكتنا .. كان ذلك منذ الف عام. اتعرف جبال الاسكندرية ؟

وخشيت على القصة ان تضيع فقلت نعـــم ، ومضت الفرعونة تروى .. وكأنها تروى حقائق . ومضى رفيقى يترجم القصة . . .

كانت ملكتنا رائعة الجمال بارعة وكان ملكنا شابا جميلا كنا نعبده كما تعبده الملكة . حتى هاجمتنا جيوش الرومان وعلى رأسها ملكهم الشـــجاع المـــاكر الذى انتصر

الفرعونة .. جدتها كليوبـ



الرقص عند الفجر .. من فنون التسول



— سألت في بلاهة ..
— ولكن ما اسم ملكتكم هذه ياسيدتي ؟

وقالت وقد أغضبها سؤالي :
— الفرعونة! الا تعرف الفرعونة؟
وأدركت انى سادور من جديد في حلقة من الاساطير ...

حقيقة وتاريخ

ومع ذلك فلا يخلو طريق الغجر من حقائق.. أما انهم جاءوا من مصر فلا يستبعد ان يكون حقيقة .. تنقصها حقيقة أخرى وهى انهم جزء من قبائل الغجر التى كانت تقيم فى ريف مصر وخارج مدنها فلما فتح العرب اسبانيا كان الغجر فى اعقاب الجيش الفاتح يتبعونه ليلتقطوا ما تعافه نفسه من اسلاب الفتح وغنائمه .. حتى استقر العرب باسبانيا فاستقر الغجر خارج المدن العربية .. وفى هذا الوطن الجديد عاشوا حياتهم كما هى.. تلك هى الحقيقة ذات الشطرين.

اما الحقيقة الكاملة فى شان الغجر فهى انهم فى اسبانيا كما هم فى كل بلاد العالم لهم مقوماتهم واخلاقهم .

فالرجل الغجرى لا يحب العمل ولا يستهويه العمل ، فاذا اشتغل بشىء فانه يشتغل بالسرقة والسطو ومصارعة الثيران

اما المراة الغجرية فهى متسولة تحذق ما يلزم للتسول من فنون ... تتسول العجائز بقراءة الكف وجمع فضلات الطعام ...

وتتسول الفتيات بالرقص والغناء وقراءة الاكف والقلوب قلوب الشبان ...

أما حياتهم الفكرية فهى ضباب من الاساطير يشيع فى أغانيهم ومعتقداتهم وقد ساعدتهم هذه الناحية من تفكيرهم .. ناحية التاريخ الوهمى والماضى الخيالى .. كتلك القصة مثلا التى ترويها الفرعونة عن ملكة الغجر ، فانها ساعدتهم على نشوء فن غناء وموسيقى قائم بذاته .. حافل بالجمال والحزن .. ذلك الحزن الذى لايفترق فى أغانى «التسيجان» غجر أواسط أوروبا عنه فى أغانى « الفلامنكو » غجر اسبانيا . كل الفارق هو الأثر العربى الواضح فى موسيقى وغناء « غجر اسبانيا » ..

ان الغجر يقيمون فى الكهوف أو فى جحور تحت الارض بعيدين عن المدن .. تلك حقيقة ايضا ولكن لها شواذ . . فالغجر يمونون العالم بخيرة راقصاته ويمونون اسبانيا بالذات بأحسن مصارعى الثيران فيها .. وليس هذا نبوغا عارضا فالغجر — كفلاحى مصر — يعيشون فى الكثير من نواحى أسبانيا مع مواشيهم وحيواناتهم فى كهف واحد ، وقد عاونهم ذلك على دراسة حيواناتهم ومعرفة طبائعها ، ومن بين هذه الحيوانات الثور .

ويحاول الاسبان ان ينسبوا مصارعة الثيران الى العرب ويستدلون على ذلك بأن الغجر هم خير مصارعى الثيران لانهم جاءوا مع العرب ..

ويرد المنطق على ذلك بايجاز قائلا : أن العرب لا يعرفون الثور بين الحيوانات والماشية ... ان العرب قد حملوا فى ذيلهم الغجر الى أسبانيا ... لكنهم لم يحملوا معهم ثورا واحدا ...

دنيا الخيال

وتجلس الى الغجرية لتطالع لك الكف فتحدثك عن الماضى والحاضر والمستقبل فتسألها كيف تعرف ذلك من خطوط الكف فتعين لك ، من كفك المبسوطة أمامها عشرات الخطوط .. خط العمر وخط الزواج .. وخط الحظ ، وخط الحوادث ، وخط النسل وو .. لكل شىء فى حياة الفرد خط فى يد الانسان

.. ومن عجب أن الغجر قد ضحكوا على ذقن العالم كله بهذه الخرافة فاصبح لقراءة الكف علم وكتب فى كل اللغات .. واصبح هناك طراز من العلماء المشعوذين يزعمون ان علم الكف .. كأى علم آخر له قواعد وقوانين ...

ومن عجب أن من بين من ضحك عليهم الغجر بهذه الخرافة الغجر انفسهم .. فهم لايعملون شيئا ولا يأتون عملا الا تبعا لما توحيه لهم قراءة الطالع ...

وفى دنيا الاوهام والخيال هذه تجد فى حياة الغجر مظاهر تثير فى النفس الف سؤال ..

ولا اريد ان أظلمك واظلم نفسى وانما اذكر لك من حياة الغجر بعض هذه المظاهر ...

ليس للغجر دين وانما هم يعبدون آلهة ... بينها الثور الذى يشبه العجل ابيس

يدفن الغجر موتاهم بنفس التقاليد التى كان يدفن بها قدماء المصريين موتاهم . . . ويعتقدون بعودة الروح الى الجسد فى القبر .. بالضبط كما كان يعتقد قدماء المصريين .

يقدسون الكثير من الحيوانات ومن بينها القط الى حد العبادة

واخيرا وليس آخرا ينحتون بيوتهم فى الصخر .. ولو دخلت أحد هذه البيوت لخيل لك انك تطأ احد كهوف المصريين القدماء في الصعيد او فى منطقة سقارة او أهرام الجيزة ..

ان ذلك يثير سؤال كما قلت .. ومن بين هذه الاسئلة ما يطيح ببعض الحقائق والاوهام معا ...

ومن بين هذه الاسئلة أيضا .. هل يرجع الغجر .. فى التاريخ البعيد.. الى قدماء المصريين ؟.

ومن بينها ايضا .. هل تكون قصة الفرعونة عن ملكة الغجر بالاسكندرية .. أصداء قد غمرها طنين الاجيال فأحالها الى أسطورة تناقلتها الافواه حتى صارت هكذا .. وليست فى الاصل الا تاريخا صحيحا ... لقصة كليوباترة ومارك انطونى وقيصر ؟؟

لست أدرى .. ومن قال لا أدرى فقد أفتى ..

صلاح ذهنى

موسم الباليه فى أمريكا

نيويورك – من رمسيس نصيف

ى نيويورك الآن فرقتان
يه ٠٠ الاولى هى فرقة «سادلر
» الانجليزية التى تعرض
اتها فى «المتروبوليتان أوبرا»
انية هى فرقة « باليه
بارى » الفرنسيه ٠٠
والفرقتان تزوران أمريكا لاول
٠٠

وفرقه «سادلر ويلز »تعرض
جها الرائعة فى أمريكا لغرض
حد – حسب أقوال رجال
حافة البريطانيه – وهو
ول على أكبر كمية من الدولارات
اعد بريطانيا فى أزمتها المالية
هنه ٠٠٠

لكم أتمنى ان يكون لدينا
وعه من هذه الفرق ٠٠ !

ذهبت الى «المتروبوليتان أوبرا»
دار الاوبرا فى نيويورك –
اهد الفرقه الانجليزية تعرض
ل مرة فى تاريخ أمريكا باليه
حيرة البجع » فى أربعة فصول
لا من فصل واحد كالمعتاد ٠٠
لست على مقعدى فى الدار
حبه بأنوارها البهيجه ٠٠

اتيكيت الاوبرا ٠٠ !!

ودار الاوبرا فى نيويورك تبلغ
و خمسة أضعاف مساحة دار
وبرا الملكيه بالقاهرة ٠ ٠
دار فخمة رسمت مقاعدها على
سن طراز ٠ ٠ ولعل عيبها
حيد هو انها تبدو من الخارج
كجاراج » أو مخزن للبقالة أو
خردوات ٠٠ !

وماأبعد مظهرها الخارجى عن مظاهر الابهة والاناقة التى يراها الزائر بعد أن يدخل من الباب الرئيسى ٠٠ ! وجلسنا نستمع الى موسيقى « تشايكوفسكى » قبل أن يرفع الستار ٠٠

وتلفت حولى فوجدت شابا أمريكيا – يجلس فى أحد الالواج – وقد بدأ يخلع جاكتته بهدوء كأنه يستعد لمشاهدة مباراة فى كرة القدم أو لعبه « البيس بول » ٠٠ !

وتذكرت فى الحال سليمان نجيب بك حين كتب مرة فى « آخر ساعة » يقول : « عندما أشاهد رواد الاوبرا الذين يحملون الساندويتش واللب والفول السودانى اشعر برغبة ملحة فى حمل مدفع رشاش أطلقه على هؤلاء الذين لايحترمون اتيكيت الاوبرا وقداسته ٠٠! »

ولكن – والشهادة لله – كان صديقنا الشاب « السبور » موضع نظرات السخط من جميع الذين لمحوه وهو يخلع جاكتته ٠٠ !

بحيرة البجع ٠ ٠

وبدأ البرنامج الذى يعتبر فتحا جديدا فى عالم الباليه بالفصل الاول من بحيرة البجع٠

المنظر ٠٠ حديقة قصر الامير سيجفريد حيث قرر أصدقاؤه الاحتفال بعيد ميلاده ٠٠ وتدخل أمه لتذكره بأن عليه ان يختار غدا عروسه وشريكة حياته فى الحفله الراقصة التى تزمع اقامتها ٠ ٠

وفجأة يلمح الامير عددا من البجع يطير مخترقا السماء الصافيه ٠٠ وهنا يقرر ان يغادر الحفلة ليشترك فى صيد البجع ٠

والفصل الثانى يبدأ قرب البحيرة ٠٠

المنظر آية فى الابداع

ويبدأ الامير بمطاردة البجع ، ويلمح خلال المطاردة بجعه لها وجه فتاة غايه فى الجمال ٠ ٠

وتتحول البجعة – بسرعة البرق – الى فتاة رشيقة جميلة ٠٠

ويتقدم اليها الامير ويسألها اسمها .. وتقول هى فى حياء ودلال : أوديت ٠٠ وانها ضحية ذلك الساحر اللعين الذى أحالها بجعه ، وانها ستظل كذلك مالم تقابل رجلا يحبها بقدر ماتحبه وفى هذه الحاله فقط تعود سيرتها الاولى ٠ ٠

البجعة الحسناء ٠٠ !

ويقع الامير فى غرام البجعة الحسناء ٠ ٠

وفى الفصل الثالث نشاهد الامير ، وقد اضطرته أمه الى حضور حفلة راقصه ليختار عروسه ٠ ٠

ان الامير حزين ٠ ٠ وهو يعبر عن شقائه بتلك الرقصات التائهة ٠ انه يفكر فى أوديت ملكة البجع التى ملأت فراغ قلبه ، وشغلت ذهنه منذ ان وقعت عيناه على محياها الجميل ٠ ٠

ويظهر الساحر اللعين الذى سخط أوديت – وكان قد علم بما حدث للامير فيقدم اليه ابنته « أوديل » على انها أوديت ٠ ٠

ويخدع الامير ويرحب « باوديل » ويرقص معها رقصه اللقاء ٠٠

وفى هذه اللحظه يظهر شبح أوديت فى الافق ويدرك الامير الخدعه ٠ ٠

وفى الفصل الرابع تظهر « أوديت » على رأس البجع وتخبرهم بما حدث ٠ ٠ وبأن كل شىء قد فقد الى الابد ٠ ٠ !

ويجىء الامير سيجفريد ويطلب اليها أن تغفر غلطته ، وان تصفح عنه ٠٠

حلم ثم موت ٠٠!

ويتم الصلح ويقوم الاثنان برقصة رائعة تنقل الانسان من عالم الواقع الى دنيا الخيال . . أن انغام الموسيقى الساحرة ؛ وحركات الراقصين المنسجمة تبدو كالحلم ..

وسرعان ما يدخل الساحر لينتقم من ضحيته .. وتراه « أوديت » فتسرع بالقاء نفسها فى البحيرة ويتبعها الامير ..

ويترتب على هذه التضحية السامية انهاء اللعنة التى حلت « باوديت » ، فتعود سيرتها الاولى ولكن فى حياة اخرى ...

وفى نهاية الفصل الرابع نرى الامير واوديت وهما فى قارب صغير يجتاز بحيرة بعيدة .. لقد اتحدا مرة ثانية فى مملكة اخرى.

وانت تشاهد هذه الفصول الاربعة ، ولا تملك ان تعجب بهذه الفرقة الانجليزية التى استقبلها النقاد الامريكيون بهالة من المديح والتشجيع ووصفوها بانها اعظم فرقة زارت نيويورك حتى اليوم ٠

بيريل جراى ٠٠

وتقوم بدور « أوديت » – ملكة البجع – بيريل جراى وهى فتاة انجليزية فى الثانية والعشرين من عمرها بدأت تدرس الباليه حين بلغت الرابعة ...

ان كل حركة من حركات بيريل اشبه باللحن . وقسمات وجهها المعبر تكاد تنطق بالالفاظ

ويقوم بدور الامير سيجفريد « جون فيلد » ، وهو انجليزى ايضا فى الثامنة والعشرين من عمره ..

ومن نجوم السادار ويلز « مويرا شيرر » راقصة الباليه العالمية وبطلة فيلم « الحذاء الاحمر » الذى عرض فى القاهرة بنجاح فى العام الماضى ..

وبعد انتهاء « بحيرة البجع » قدمت الفرقة برنامجا مرحا سمته « المقدمة » وهو عبارة عن رقصة اسكتلندية ثم فصل عن بائعة اللبن التى تغازل برقصاتها بعض الخدم ، ثم اسكتش صغير من اربع راقصات يرقصن « الفالس » معا وقد تشابكت اذرعهن ..

ثم مويرا شيرز فى رقصة تانجو تثير الضحك بحركاتها هى وزميلها



مويرا شيرر



جون فيلد



رينيه في دور كارمن ايضا

دون جوزيه
يقتل كارمن

رولان في دور « دون جوزيه »

من فرنسا

اما فرقة الباليه الثانية فمن فرنسا ..

فرقة « رولان بتيه » ويقولون عنه أنه عبقرى .. فرولان فى الخامسة والعشرين من عمره ، وهو مدير الفرقة والراقص الاول ومبتكر الرقصات والمشرف العام على الاخراج .

ولكنه ليس المتفرج الوحيد على اية حال .. !!

عندما بلغ العاشرة انضم الى فرقة الباليه التابعة لاوبراباريس وبعد سنوات قليلة اشترك مع « جانين شارات » فى ابتكار اولى رقصاته وكانت « بول وفرجينيه »

وفى سنة ١٩٤٥ انضم الى « باليه الشنزليزيه » وابتكر عدة رقصات جديدة منها « الشاب والموت » ، « ورقصة الغسالة » « ولعبة الكوتشينة » وغيرها ..

وفى ديسمبر عام ١٩٤٧ بينما كانت الفرقة تزور مصر ، تركها رولان والف بمساعدة والده وعدد من اصدقائه فرقة « الباليه دى بارى »

وتقدم الفرقة الفرنسية نوعا آخر من الباليه يختلف عما تقدمه الفرقة الانجليزية . . فرولان لا يتمسك بحركات الباليه « الكلاسيك » لانه من انصار « المودرنزم »

باليه كارمن ..

قدم كارمن ـ الاوبرا المشهورة ـ فى فصل واحد من خمسة مناظر ..

ولعبت نجمته الاولى « رينيه جينمير » دور كارمن الغانية العابثة ...

وقام رولان بدور « دون جوزيه » ..

ان المناظر فى اخراجها الحديث لا تخلو من جمال وفن والرقصات سريعة ، وقد ادخل فيها « تبيه » رقصة اسبانية لا تمت الى الباليه بصلة ، وغناء تقوم به بعض الفتيات من صديقات كارمن ..

والى جانب « كارمن » تقدم الفرقة « البيضة المسلوقة » والمفروض انها تحدث فى جهنم ، والطباخون من الرجال ، « والدجاج » حوريات جميلة يرقصن بابداع ودلال قبل ان يوضعن فى « الحلة » . . وبطلة هذا الاسكتش المرح « كوليت مارشان » ..

موعد مع الموت . . !

ثم « الموعد » .. المنظر شاب يذرع شوارع باريس بحثا عن حبيبته ..

ويتلقى رسالة تقول فيها انها لن تقابله .. ويقابل الشاب « القدر » الذى يقول له : سوف تموت ..

ويحتج الشاب قائلا : لا اريد ان اموت لاننى احب .. انتظر حتى اعثر على معبودتى .. ويرفض القدر ويقول للشاب أنه سيقابل اجمل فتاة فى الدنيا .. واسمها الموت ..

ويتقابل الاثنان ويرقصان الى ان يقرر « الموت » ان يغمد خنجره فى صدره فيموت لساعته « والموت » « جوى ويليامز » وهى الراقصة الامريكية الوحيدة فى الفرقة ، والشاب الذى يموت سيلوراد ميسكوفتش من يوغوسلافيا ..

.. والمبارزة

والقطعة الاخيرة « المبارزة » فى عهد الصليبيين ، ان الفتاة « كلورنيدا » تلبس قناعا على وجهها حين تقابل « تانشار » ..

وتبدا المبارزة ويصيب الشاب الفتاة بطعنة نجلاء فتقع على الارض مغشيا عليها ، ثم ترمى بالقناع فيكشف « تانشار » أن من طعنها هى فتاة احلامه ..

وينزل الستار وهى تموت بين ذراعيه .. !



« رينيه جينمير » كارمن



« رولان تبيه »

الثعبان

لم تكن لتظن أن هـــذا كله سيحدث فى يوم واحـد ، وأن نظرة عابرة تلقيها عفو المصادفة على شىء ما ، ستذيب صمامات الماضى وتجعل الذكريات تتـدفق أحزانا على مذبح الحاضر الذى هو أشد مرارة ، لقد استيقظت هذا الصبـاح مبكرة كعـادتها منـذ خمسه عشر عاما ، فالقت نظرة عارضـه على غرفتها البيضـاء ، ماواها وملاذها منذ هذا العمر ، منذ الخمسة عشر عاما التى قضتها ممرضـة ثم رئيسـة للمرضات فى هذا المستشفى البعيد النائى الذى قام على طريق الصحراء ، ليطبب جراحات الناس ويخفف آلامهم ، ان الغرفة كما هى ، كل مافيها يتالق بياضا ، السرير الصغير الذى تنـام عليه ، المقعد الوثير الذى بجانبه ، المشجب الذى تعلق عليه ملابسها ، الدولاب الصغير الذى تحفظ فيه ثيابها ، حتى القميص الذى تنــام فيه ، انه أيضا أبيض ناصـع البيـاض ، لكأن هذه الغرفه البيضـاء التى اعدها لها المستشفى لم تكن فى الأرض ولم تكن لانسـانة من البشر ، وانما هى برج فى السماء أعد لملاك طاهر من الملائكة ، وكأن هذا أطربها هذا الصباح على غير العادة وانتشى له قلبها وفرح به جسـدها البكر الذى لم تدنسه شهوة من الشهوات أو نزوة من النـزوات ، لذلك نهضـت مـن فراشهـا الوثير الابيض خفيفـة رشيقة تخب فى قميصها الابيض الفضفاض كأنها عصفور جميـل سعيد بهـذا الصباح الذى هب نسيمه رخاء من نافذة الغـرفة المطله على حديقه المستشفى الكبيرة وراحت أمام مرآة دولابها الصغير الابيض ترتدى ملابسها البيضاء بيد أنها فجأة رات زائرا دخيلا عليها تسلل الى غرفتها خلسة هذا الصباح فأثارها ثورة كبيرة .. تسلل اليها ضئيلا صغيرا حتى لا يكاد يرى وتسلل أبيض ناصع البياض حتى لا يميز عن شىء فى الغرفه

ووقفت حينا ذاهله تتأمل هذا الشىء الضئيل الابيض الذى لا يكاد يرى ، والذى كأنه حجر ضـخم ألقى فى جدول حياتها الرقراق المنسـاب انسيـابا هادئا فأثار أمواجه ولوث ماءه ، وظلت كذلك حينا لا تعرف أطال هو أم قصر وانما تعرف انها حركت ذراعهـا فى هدوء ومدت يدها فى رفـق ولمست بأناملهـا المضطربة تلك – الشعرة البيضاء – التى تسللت الى رأسها خلسة واستقرت بين طيـات شعرها الفـاحم المتدلية خصلاته كأنها أمواج الليـل على كتفين بلون العاج ، وعنق مشرئب كأنه فلق الصبح ، ونظرت الى الشـعرة البيضـاء طويلا وهى تتحسـسها بأناملها المرتعشة ورأتها بين جدائل الشعر الفاحم متمددة كالكسر المستطيل فى آنيه جميلة فهمت بأن تنتزعهـا انتزاعا . ولكن هل يفيد ذلك شيئا ..؟ وهل يمنع قتل هذا الثعبان من ثعابين اخرى تتسلل الى رأسها خلسه فى النهار أو فى الليل .. وهل هذا يحول دون الاعتراف بالواقع المرير ؟ ولكن ، أهكذا سريعا مرت الايام وتعاقبت السنون وقطعت من العمر ثلاثين عاما ، منها خمسة عشر فى هذا المستشفى لم تغب عنه يوما أو تبرح غرفتها ليلة .؟ وشعرت بشىء كأنه الضيق يكاد يطبق على انفاسها فتراخت ذراعاها وأرسلت نفسا حارا طويلا طمس المرآة فى عينيها وحجب عنها ذلك الكسر الذى أحـدثه الزمن فى الآنيه الجميله فحولت وجهها . وكأنها أحست بحـاجه الى شىء من الهواء فذهبت الى النـافذة ساهمة وارتفقتها ووسدت خديها وعينيها المغلقتـين تلك الانامل الحزينه المضـطربه ، ومن ثم راحت ترى صورا تتلاحق أمامها رأت طفولتها الحزينه التى قدر لها أن تذوق اليتم بشـقيه .. ذاقته يوم أن بحثت عن رجل بين الرجال لتقـول له .. أبى .. فيقول لها .. ابنتى .. فلم تجده أبدا بين الرجال وانما وجدته هناك بين المقابر عندما ذهبت يوما مع أمهـا لتزورا قبر الزوج الذى ثكلته الام ، والأب الذى فقدته الابنه ... وذاقته مرة أخرى يوم أن دخلت الدار فلم تجـد أمهـا كالعادة تقدم لها الرغيف الذى تأكله وانما وجدت شيخا غريبـا عنهـا ، هو جارهم فى المنزل ، يقدم لها عزاءه وهى لم تكن قد عرفت العزاء بعد ، ويحنو عليها فيضمها الى أبنائه ...

وسعدت الفتاة فى كنف هذا الجار وعوضها الله خيرا عما فقدت

فقد احب ابن الشيخ الفتـــاة وكان يماثلهـا ســنا : وعطف عليها وانزلها من قلبه منزله حسنة .. ولأمر يجل عن الفهم شاء الله أن يجعل هذا الحب مباركا حقا طيبا حقا ، وارف الظل موفور الثمار حتى ذاقت الدار ومن فيها طعمه لذيذا حلوا ، وحتى غدت الفتـاة فى بيت الشيخ كأنها مصدر النعيم فيه والخير له . وكان لابد للفتاة من أن تحب هذا الفتى وتهبـه قلبها ... انه هو الذى كفكف بحبه عبراتها وهدهد آلامها وبدل خوفهـا أمنـا وعسرهـا يسرا ويتمهـا حنـانا وهناء واملا . وهو الذى جعل قلبها يتفتح أول مايتفتح على حب لم تستشعره من قبل ، ولم تكن لتعرف قبل ان تتــذوق حــلاوته ان فى الحياة شيئا اسمه الحب ، وان فى الدنيا شيئا اسمه الغرام ، لذلك أعطته حياتها ودنياها ووسدت هذا الحب قلبها ومن ثم جلست عن قرب ترعاه وتغـذيه وترقب نماءه . ولذلك عندما فقدته كانت فجيعتها فيه قاسيه لا تحتمل . ومصيبتها فى فقده عنيفه فادحة لم يقو عليها قلبهـا البكر الذى كأنه اناء انقلب بما فيه من هناء وسعـادة . وهى لم تفقده ميتا كما تعودنا فقد الناس أمواتا ، ولم تفقده مريضا لا أمل فى برئه أو شفائه ، ولم تفقده أيضا بعيدا نائيـا فرقت الأيام بينهما كما تعـودت أن تفرق بين النـاس وتضرب بينهم بتلك الحجب الكثاف الثقـال التى لا قبل لنا بها . وانما فقدته لما هو أقسى من ذلك





كله ، فقدته زوجا لغيرها وبعلا لامرأة أخرى من النساء فقد بعث القدر يوما فى طريق سعادتهما بهذه المرأة الأخرى التى أخذته عنوة واقتدارا بقوة مالها ، وفرق بين التى خلقت وفى فمها ملعقة من الذهب لا تاكل بها الا ذهبا وهذه التى لم تعرف شفتاها غير انات اللوعه ونفرات الجوع .. وكانت الصدمة أعنف من أن تحتملها الفتاة أو يصبر عليها قلبها الذى لم يكن يعرف قسوة الجراح فعرف أقساها وأمضها ، فتركت القرية فى ليلة حالكه السواد وراحت تضرب فى الطريق على غير هدى لا تملك غير طرف كليل مخضل ترسله حينا الى السماء وحينا الى الفضاء الممتد ، حتى حطت بها الرحال فى هذا المستشفى البعيد ومن ثم راحت تبحث عن كل جريح تضمد جراحه وعن كل باك تكفكف عبراته لأنها أعلم بقسوة الجراح وحرقه الدموع . وهكذا ظلت منذ ذلك الزمن البعيد الذى لم تكن لتظن أنه بلغ الخمسة عشر عاما سوى هذا الصباح الذى رات فيه ذلك الشىء الابيض الكريه ، وما أن ذكرت الشعرة البيضاء حتى انهلت دموعها وراحت تسيل دافئة على خدها الشاحب حتى غمرت وجهها كله وفاضت عليه ، ومكثت كذلك حتى سمعت فجاة صوتا انثويا رقيقا يناديها من خلفها فاستيقظت وعرفت أنها كانت تبكى . مدت أناملها التى علمتها الأيام كيف تجيد تجفيف الدموع ومسحت على عينيها ثم التفتت الى احدى الممرضات من خلفها تقول لها :

– أن حالة مستعجلة أدخلت على غرفة العمليات ، فقد اصطدمت احدى السيارات فى الطريق وأصيبت عدة اصابات بالغة

وما ان سمعت ذلك حتى ارتدت الى نفسها سريعا وانصرفت تجفف دموعها الباقية ومرت فى طريقها باحدى الغرف فالفت ثلاثة من الاطباء يستعدون للدخول معها فلم تلتفت اليهم وانما دلفت الى الغرفة فرأت أمامها سيدة يلوح عليها انها من اسرة كبيرة ملقاة كالخرقة البالية المبتلة غارقة فى الدماء التى تسيل من الساق والذراعين والقدمين والتى تتدفق بغزارة من الانف والجبين الذى أحدثت به الاصابة كسرا افقيا عميق الغور . فانخلع قلبها لهذا المنظر البشع الذى تراه وأسرعت بتضميد بعض هذه الجراح . وما ان مسحت على الوجه الذى طمسته الدماء حتى ارتدت جزعة مرتاعة فاغرة فاها كأنها ترى هولا كبيرا . او شيئا لم تكن لتتصور انها ستراه

.. انه وجه صاحبة الملعقة الذهب .. انها زوجة محمود – . انها .. وزمت على شفتيها ومسحت على عينيها ولما عاودت النظر وجدتها حقيقة وقفت ترقب فى رفق الدماء وهى تسيل من الوجه الذى اختلس منها دنياها واستلب منها حياتها عنوة واقتدارا . وفجاة شعرت بشىء كأنه الدوار يكتنف جسدها فأغمضت عينيها ولكن لترى سحبا كثيفة وغيوما سوداء هى ذكرياتها الحزينة التى ادخرتها طوال العمر . ورأت نفس الصور التى رأتها من لحظات وهى فى النافذة بيد انها رأتها هذه المرة أشد سوادا عن ذى قبل .. ان مبعث هذا كله هو هذا الوجه الذى أرسل به القدر اليها هذا اليوم لتضمد هى جراحه وتخفف آلامه .. ولكن .. وزمت مرة اخرى على شفتيها واطرقت الى الارض اطراقة طويلة تمتمت : اجل ارسل به القدر الى .. ولكن .. ماذا يا الطفية ؟ انك ما زلت تحبين محمود ، ومازال هو أيضا يحبك لانك تحبينه .. ان الذى حال بينكما هو هذه الصخرة التى تحطم عليها حبكما . والتى ما زالت قوية تغالب كل شىء حتى هذه الجراح . فما ضر وقد بعث بها القدر اليك ان .. وفغرت فاها وترقرقت عيناها واستندت الى الحائط مرتعدة الفرائص تتمتم بشفتين مقرورتين .. مستحيل وما وجه الاستحالة فى ذلك يا لطفية ؟ لو أن هذا حرام لما فعل بها القدر هذه الفعلة الشنعاء لما فرى هذا الجسد الجميل الذى كان من ساعتين فقط يتيه على الدنيا كالفرع المياد تداعبه أنسام الربيع .. انك لن تفعلى أكثر من أن تتمى عملا بداه القدر وعليك انت اتمامه .. ان هذه الموسى التى أمامك ان مرت على هذا الشريان انقضى كل شىء .. خلا لك وجه محمود .. ولكن .. ولكن ماذا ؟ انك لا تحبين محمودا اذن .. أنا .. وانفجرت دموعها وانسابت غزيرة بكماء على وجه شاحب وشفتين مقرورتين .

وهمت بأن تجفف هذه الدموع بيد أن أنة جريحة انبعثت الى أذنيها فأيقظتها فجاة وجعلتها تفتح عينيها ولكن على موسى صغيرة بيضاء كانت على مائدة من الموائد .. وحركت يدها شيئا ونظرت الى الموسى التى أمامها ، ثم مدت أناملها اليها وما ان تناولتها ومسكت يد الجريحة المغمى عليها وهمت بأن تجهز على الشريان حتى سمعت فجاة هاتفا يهتف فى أعماقها قائلا .. ان محمود مازال يحبها .. ان محمود مازال يحبها

والتفتت مذعورة لترى ذلك الهاتف ، ولكنها لم تجد الا الموسى فى يدها والشريان أمامها وشعرة بيضاء تروح وتجىء امام عينيها .. فجحظت عيناها وألقت بالموسى على الارض ومن ثم راحت تجفف العرق الذى كان يتصبب من كل جارحة فيها .. انها على ابواب الشيخوخة فكيف تقضى على حياتها بهذا الجرم المروع . وهمت بأن تجفف دموعها وتقول شيئا آخر ولكن الاطباء الثلاثة كانوا قد أقبلوا وما هى الا لحظات حتى كانت معهم منهمكة فى اسعاف المصابة دون ان تفطن الى شىء أو تحس بما يدور حولها حتى خارت قواها فأسندت رأسها الى الحائط ووقفت لحظات تعالج أنفاسها المضطربة فسمعت الطبيب الاول يقول لزميله هامسا :

– لابد من ان ننقل اليها دما الآن والا فستموت

فقال الطبيب الثانى ولكن فى شىء من الالم :

– ومن أين لنا هذا الآن ، ومن أين نجد نوع الدم الذى يلائم دمها ؟؟

فقال الطبيب الاول وعلائم اليأس مرتسمة على وجهه :

– انها اذن ستموت

وسمعت هى ذلك وهمت بأن تغادر الغرفة ولكن قواها عادت فخانتها فأغمضت عينيها وعاودها وهى بجانب الباب ذلك الدوار الذى يكتنف جسدها فاطرقت الى الارض بيد انها لم تلبث طويلا حتى سمعت ذلك الهاتف يهتف فى أعماقها قائلا .. ان محمود مازال يحبها .. فجحظت عيناها وارتعدت فرائصها ودون ان تدرى تقدمت من الاطباء الثلاثة الذين ارتسم اليأس على وجوههم وتمتمت بصوت لا يكاد يبين موجهة حديثها للطبيب الاول

– من حسن الحظ يادكتور اننى ممن يصلح دمهم لأى شخص آخر .

وما هى الا دقائق حتى كانت مضطجعة على مائدة مقابلة لمائدة المصابة ويد الطبيب تدور بآلة تنقل الدم من عروقها قطرة قطرة ، لتلقيه فى عروق المصابة وكانت مقلية بوجهها اليها تنقل عينيها بين الآلة الدائرة الدقاقة وهى تنقل بين دقة واخرى كتلة معينة من دمها فى مجرى من المطاط بين ابرتى معدن .. تنتهيان عند جسد .. جسد من .. وأغمضت عينيها وزمت شفتيها وانتابتها تلك الاطراقة الطويلة وظلت كذلك لا تفطن الى شىء او تحس بشىء الا عند ما هز الطبيب الاول يدها شاكرا لها هذا الفضل الكبير الذى انقذت به سيدة مجهولة من الموت . ففتحت عينيها شاحبة الوجه وردت اليه هذا الشكر فى عبارات متلعثمة وهى تحاول اخفاء دمعة حائرة كانت تجول فى عينيها الحزينتين . وهمت بان تقول للطبيب شيئا لتنصرف بيد أن عينها وقعت على موسى صغيرة كانت ملقاة على الارض بجانب حذاء الطبيب فتناولتها وانصرفت وما ان بلغت غرفتها وألقت بجسدها المتعب المنهوك على ذلك الفراش الوثير الابيض حتى غابت عن كل شىء . عن الموسى التى فى يدها . والمراة – المجهولة – التى أنقذتها ، والوجه الحبيب الذى أطبقت جفونها عليه

وفى الصباح لم تغادر غرفتها كالعادة . ولم ترتد تلك الثياب البيضاء الناصعة التى تختبىء فيها كأنها الطائر الابيض الجميل . وسأل عنها الطبيب الاول وسأل عنها كذلك بعض المرضى الذين تعودوا كل صباح أن يرفرف عليهم قلب هذا الملاك الطاهر ويضمد بيده الرحيمة جراحهم ويهدهد آلامهم ..

وذهبت احدى الممرضات الى غرفتها وطرقت الباب ولما لم تاذن لها بالدخول كالعادة دفعت الباب فى قوة فانفتح ولكن على جثة فى ثياب بيضاء . كانت فى وسط الغرفة غارقة فى لجة من الدماء

شىء واحد هو الذى لفت نظر الاطباء واثار دهشتهم . هو هذه الموسى التى كانت بجانب الشريان المقطوع ، والتى التف عليها شىء دقيق لا يكاد يرى . حتى لكأنه فى التوائه الثعبان الغارق فى الدماء . وفى دقته الشعرة الرقيقة البيضاء

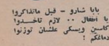
أمين يوسف غراب



الخاطبة – والعريس بيكسب ١٠٠ جنيه فى اليوم ... من البوكر والكونكان !

العسكرى – المذكور كان مزاحم الطريق يا فندم !





بابا شارو – قبل ماتذاكروا يا أطفال .. لازم تاخدوا كاسين ويسكى علشان توزنوا دماغكم !



الجامعة الشعبية

الاستاذ – من الذى انتصر فى حرب فلسطين ؟
الطالب – صلاح الدين الايوبى !



الدكتور – علشان تخس خمسين كيلو .. لازم تمشى كتير وما تستعملشى العصاية !



خدم اليوم
الخادمة – أنا دقيت لك الجرس مرتين يا هانم !



لغة اليوم !





البروفسير امبرتو الجريتى الايطالى

البروفسير سيرج نيكتين الروسى

الاستاذ مراد بطرس عطيه

الدكتور مراد الشربينى

خمس ساعات على الاقدام .. الى القمة




الدكتور جمال نوح



مصر تحاول ..

لايمكن أن تروى كل فصول هذه القصة !

ان بعض تفاصيلها يجب أن يضرب حوله نطاق من فولاذ !

وقد تسأل عن السبب ، وقد تعثر عليه عندما تعرف مفتاح القصة : الذرة ... ومحاولات عليها فى مصر !!

هش ... هنا أسرار !

والقصة بدأت فى كلية العلوم بالاسكندرية

ركن صغير من مبنى الكلية عليه لافتة نحاسيه صغيرة كتب عليها « قسم الطبيعة »

ثم يقال لك : ليس كل ماسوف تراه صالحا للنشر !

ثم تدخل وسط مواكب الصمت والهدوء التى تزحم هذه المجموعة من الحجرات وتتدافع فيها مع مئات الاجهزة العلمية

خمسة رجال

وتجد مائدة مستديرة ... حولها خمسة رجال

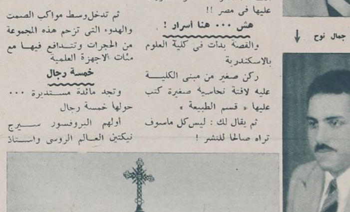
أولهم البروفسور سيرج نيكتين العالم الروسى واستاذ قسم الطبيعة فى كلية العلوم ، ثم مساعده الدكتور محمود الشربينى الاخصائى فى الالكترونات ثم البروفسور امبرتو الجريتى العالم الايطالى المنتدب للتدريس بالكلية ، والدكتور كمال نوح الاخصائى فى ابحاث الاشعة الكونية ... وأخيرا الاستاذ مراد بطرس عطية ...

ابحثوا عن قمه جبل

وكان هذا اجتماعا فاصلا

كان الحديث يدور فى همس والعقول تجوب فى آفاق واسعة معقدة تتلاقى فيها وتفترق ، ضوء المصباح الخافت يترنح كلالا واعياء ويشيع فى أنحاء الغرفة حشدا من الظلال والاشباح ترقب الرءوس الخمسه فى صمت وسكون ..

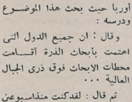
وكانت معظم المناقشات حول فصيلة معينة من فصائل الاشعة الشمسية ، كشفت عن خصائصها الساحرة كشوف العلماء فى الاشعة الكونية التى تبلغ طاقتها حدا يمكنها من تحطيم الذرات التى تتساقط عليها !



السجد والكنيسة عند سفح الجبل

وكان الهدف الذى يريد الموجودون أن يصلوا اليه هو : أين يقام المعمل الذى تجرى فيه الابحاث الخطيرة ؟

قمم سانت كاترين



وكان الموجودون يستمعون لرأى واحد منهم عاد لتوه من أوربا حيث بحث هذا الموضوع ودرسه :

وقال : ان جميع الدول التى اهتمت بأبحاث الذرة أقامت محطات الابحاث فوق ذرى الجبال العالية ...

ثم قال : لقدكنت منذاسبوعين ازور معمل « يونج فراوبوخ » لأبحاث الاشعة الكونية ، وبعد الزيارة التقيت بالدكتور مدور مدير مرصد حلون وكان يزور سويسرا هو الآخر وتحدثنا فى الموضوع فقال :

— هل لاحظت ان معمل يونج فرا ويوخ يقع فوق قمة جبل . ؟

ثم قال لى الدكتور مدور . .

— ان اصلح مكان فى مصر يصلح لاجراء ابحاث الاشعة الكونية هو قمم جبال سانت



وجد المعمل .. فنام اخيرا



مع الراهب المسن ..

تحطيم الذرّة !

كاترين فى جزيرة سينا . !

وسكت المتكلم ...

ثم دارت المناقشة ..

وبعد ساعة وضع البروفسور « سيرج نيكتين »الروسى يده على نقطة فى خريطة شبه جزيرة سينا ، ثم قال وهو يختم المناقشة :

– ايها السادة .. هذا هو هدفنا . .

فوق القمم

وبعد يومين كان هناك رتل من السيارات ثم الاساتذة الخمسة ، وتحركت القافلة من الاسكندرية الى القاهرة . . وفى القاهرة انضم اليها الدكتور مدور بك مدير مرصد حلوان ... وآخر ساعة !

وانحدرت القافلة الى السويس وعبرت القنال عند بلدة المعدية واتجهت الى راس مفامر ثم قطعت مايقرب من اربعمائة كيلو متر وسط وادى السدر ووادى فيران.. ثم اخيرا بدت من بعيد قمم سانت كاترين

مفاجأة او قصة عجيبة

واقتربت القافلة واقتربت ..

ووضحت قمم سانت كاترين بديرها العريق ومسجدها الذى يجاور الدير ... وبدت من بعد اشباح بعض الرهبان يلوحون للقافلة .

واتجه الاساتذة الستة الى رئيس الدير وطلبوا مقابلته ثم بدأوا يروون له سرهم ..

انهم سوف يقيمون على مقربة منه ، وعلى مرمى النظر منه سوف يعملون ..

وكان الاب المقدس يحتفظ بمفاجأة للباحثين وراء الذرة !

قال لهم فى هدوء :

– هل تنوون أن تبنوا محطة هنا ... ؟

قالوا : نعم .

قال : سوف تجدون هنا محطة مبنية معدة لاستقبالكم

وسال الأساتذة الستة عن السر .. وبدأ الاب المقدس يروى لهم قصة عجيبة .

عالم أمريكى

قال الاب المقدس :

فى سنة ١٩٣٤ ، استيقظت فجأة واذا قافلة كبيرة تقترب من الجبل ، وكان قائد القافلة عالم امريكى كبير تصحبه زوجته ، وهى الاخرى تهتم بنفس الابحاث التى يجريها زوجها على الاشعة الكونية ! ..

وبدأ العالم الامريكى يشيد فوق احدى قمم الجبل محطة لأبحاثه، ولم نكن نعرف هدف ابحاثه وان كنا نعرف موضوعها الاشعة الكونية

وبعد عشر سنوات انفجرت القنبلة الذرية الاولى وعرف ان ابحاث العالم الامريكى فوق قمة سانت كاترين لعبت دورا هاما فى أهم حادث فى تاريخ البشرية : تفجير الذرة !

وبقى العالم الامريكى فوق قمة سانت كاترين يزاول ابحاثه ، ثم قبل ذات صباح فودع الدير وقال انه عائد الى امريكا وقد يعود مرة ثانية الى دير سانت كاترين

وامضى العالم الامريكى وترك معمله . .

ولم يعد حتى اليوم . . .

انهم يسعون الآن وراء الذرة !

وسال الاساتذة الستة : الروسى والايطالى والمصريون الاربعة ، هل يمكن للأب المقدس ان يأمر احد الرهبان بأن يقودهم الى المعمل . . .

وبعد ٤ ساعات فوق قمم سانت كاترين ، فى قمة ما بين القمم السامقة ، كان الاساتذة الستة بين جدران معمل امريكى ممتاز ، ومن تلك الساعة بدأ العمل . . على الاشعة الكونية ، لصالح مصر هذه المرة !

جانب من دير سانت كاترين ↓

أحد طفليه .. انه كافح من اجلهما



هارولد راسل يستطيع ان يفعل كل شئ


يعزف « البيانو »

قصة رجل: النصر في يدي!

نيويورك من مراسل آخرساعة

.. رجل واحد يتردد اسمه الآن فى أمريكا كلها ..

.. ان مشوهى الحرب فى الولايات المتحدة يعتبرونه سفيرا لهم يعبر عن آلامهم ويتكلم باسمهم وكل الذين كوتهم الحرب فى جميع أنحاء العالم يجدون فى حياته المثل الاعلى .. للرجولة .. والشجاعه ..

.. لقد شاهده العالم ممثلا فى فيلم « أسعد سنى حياتنا » لدور الجندى الذى عاد من الحرب ممزق اليدين .. ولم يكن يعرف أحد أنه فعلا حارب .. ومزقت القنابل يديه فسلبته الشىء الذى يفعل الانسان به كل شىء ..

لقد مثل هارولد راسل دوره بمهارة .. وفاز من أجله بجائزتين من جوائز « أوسكار » .. وهو أول ممثل ينال جائزتين على دور واحد ..

ان قصة كفاحه هى قصة « الرجولة » .. قصة الانسان الذى لايعرف الياس ولا الهزيمة، والذى لايسلم للقدر الا بعد أن يسلبه القدر جميع أسلحته ...

انه يقول « سأعيش وأكافح . حتى ولو فقدت يدى ورجلى وعينى »

فقد يديه فى أحدى المعارك عام ١٩٤٤ ، وكان عمره ٢٧ عاما فقط

ورضى ان تركب له يدان معدنيتان ثم كانت أمامه بعد ذلك عمليه شاقه ..

تعلم كيف يرتدى ملابسه بنفسه ، وتعلم كيف يأكل ويدخن وتعلم قيادة سيارته ... وغير هذا كثير ..

انه يكتب على الآلة الكاتبة .. ويعزف على البيانو .. ويلعب الجولف .

أما الشىء الوحيد الذى وقف فى سبيله .. فهو رباط العنق .. فانه حتى الآن لا يستطيع أن يربطه بنفسه ..

كل هذا يفعله بيديه المعدنيتين اللتين يسميهما « الهلب »

.. وهارولد راسل لا يعيش وحده .. ولكنه رب عائلة يعول زوجه وطفلين صغيرين ..

.. ويطوف هارولد راسل الآن بمدارس أمريكا وجامعاتها ومنظماتها .. يطوف بها ليكشف لهم عن يديه المعدنيتين ثم يحكى قصته بمرارة .. ويطلب للعالم السلام والأخوة ..

لقد بدأ يكتب تاريخ حياته .. والعجيب أنه سيسمى الكتاب « النصر فى يدى »

ان أمريكا كلها تتحدث عن هارولد راسل .. الرجل .

يلعب الجولف بمهارة

نظرة اعجاب عميقة ..
فى عينى ريتا .. زوجته

اجتماعيات

السكوبرا فى الجزيرة !

لم يتحدث المجتمع هذا الاسبوع عن فضيحة ــ كما هى عادته ! ــ ولا عن الازياء ــ كما يحلو له ! ــ ولا عن سيرة الناس ــ وهى السيرة المفضلة الاثيرة على قلبه ! ــ لم يتحدث عن شيء من هذا .. وانما قضى الاسبوع كله يتحدث عن : ثعبان !

ثعبان من نوع « الكوبرا » الذى لا يوجد الا فى الهند !

والحكاية بدات فى نادى الجزيرة ــ ملتقى كل ابناء وبنات واحفاد الذوات ! او الذين يحبون التمتع بأحد هذه الالقاب !

فقد حدث أن دخل احد الامريكيين من اعضاء النادى ومعه كلبه الاصيل الى ملعب الجولف فى النادى ..

وبعد دقائق بدا الكلب يعوى ويصرخ .. ثم لم تكد تمضى بضع ثوان حتى أسلم الكلب الروح وكان صاحبه قد استدعى له طبيبا على عجل ..

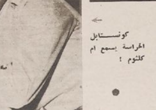
وانحنى الطبيب على جثة الكلب الصريع ثم رفع راسه وقال:
ــ لدغة ثعبان !

وانقلب نادى الجزيرة راسا على عقب ، واغمى على اكثر من واحد من ابناء الذوات ، اما بنات الذوات فقد انطلقن يبحثن عن الثعبان .. فان آخر موضة لبنات الذوات الآن هى البحث عن المغامرات والمخاطر ، كما ان التنهد والاغماء والدموع هى آخر موضة لاولاد الذوات !

واستقر الراى اخيرا على ضرورة استدعاء أحد الرفاعية لاستخراج الثعبان ، وكان يوم السبت هو اليوم المحدد للرفاعى الباحث عن الثعبان ..

واحتشد على حافة ملعب الجولف عدد كبير من المتفرجين ثم بدا الرفاعى يجوس ارجاء الملعب ويفحص أرضه وهو يتمتم بالتعاويذ والادعية ..

واخيرا صاح الرفاعى ثم مد عصاه فى جحر فخرج منه ثعبان ضخم ، قال احد الانجليز الحاضرين انه من نوع الكوبرا



كونستابل الحراسة يسمع ام كلثوم !



شريف صبرى باشا يتابع قصيدة ولد الهدى فالكائنات ضياء



الانسجام مع ام كلثوم !

في حفلة «فوفو» شيرين ... وقد بدت صاحبة الدعوة واقفة بجوار النبيلة نجلاء فى صدر المائدة

جنة الأطفال



افتتحت يوم الاحد الاسبق « جنة الاطفال » بكازينو كوبرى الجلاء وكان الاقبال عليها عظيما اذ كان الجميع ينتظرون افتتاحها بفارغ الصبر فهى المكان الوحيد الذى تستطيع الام ان تترك اطفالها فيه وهى واثقة من العناية بهم لوجود مربيات متخصصات لرعاية الاطفال فضلا عن الالعاب المسلية من مراجيح واتومبيلات ودراجات وخيول خشبية وتوبوجات وبنج بنج وغيرها من الالعاب المختلفة

ولا شك ان الاطفال فى حاجة الى مثل هذا المكان الجميل حيث الهواء العليل والشمس الساطعة والحدائق الغناء

وقد جعل رسم الدخول بما فيه الالعاب والضريبة للأطفال ٥٠ مليما وللكبار بالضريبة ٢٠ مليما .

الخطر ، وقد استخرج الرفاعى بعد الكوبرا عددا من الحيات ذوات القرنين

واقترب بعض الحاضرين يتفرجون على الكوبرا التى وقعت فى الاسر ، وفى الوقت الذى كانت بنات الذوات يتناقشن فيه عن عيون الكوبرا وهل فيها قسوة « همفرى بوجارت » او قسوة « ريتشارد ويدمارك » كان الرجال من اولاد الذوات ينتفضون رعبا .. ويستسلمون للدموع والاغماء !!

الموسم

وبدات هذا الاسبوع حفلات الموسم داخل البيوت بعد ان تم الاستقرار بعد العودة من المصايف

وقد اقامت **السيدة ملك فيظى** زوجة **البكباشى سليمان محمود** حفلة كوكتيل انيقة لم يزد عدد المدعوين اليها على عشرين مدعوا . . . وكان معظم اصدقاء سليمان من الامريكيين والانجليز وكان معظم اصدقاء « ملك فيظى » من صديقات الطفولة يتقدمهن الثلاثى السيدة **عليه ابو الفتوح** والسيدة **قدرية فودة** والسيدة **نادية الجمال**

. . صحة الاطفال

واقامت ((**فوفة**)) **شيرين** كريمة فؤاد شيرين باشا حفلة شاى ضخمة ، وكانت الحفلة معرضا للاناقة . .

وكان اجمل ازياء الحفلة مايلى :

١ ـ فستان السيدة **حرم المليونير كامل واصف** وهو من القماش الاسود على طراز اسكوتلندى وفوقه قبعة من القطيفة تشبه قبعات القراصنة !

٢ ـ فستان السيدة **نازلى كريمة حسين صبرى باشا وحرم الاستاذ عمر شيرين** وهو من الساتان الاسود فوقه قبعة واسعة من القطيفة يزينها مشبكان من الماس

٣ ـ قبعتان جميلتان احداهما على راس **النبيلة عين الحياة ابراهيم** ، والثانية على راس كريمتها

٤ ـ فستان ((**فوفة**)) **شيرين** صاحبة الدعوة وهو من الساتان البنى المائل للحمرة ويقول الخبراء انه آخر موضة فى هذا الموسم . . .

وقد اعلنت فى الحفلة خطبة « فوفة » على **الاستاذ مدحت الشيشينى** نجل **احمد زكى الشيشينى بك** وهو من خريجى كلية الزراعة فى باريس

وكانت معظم المدعوات امهات شابات ، ومن هنا كان الحديث كله عن صحة الاطفال !

على ماهر يصبح ((جدا))

وينتظر **على ماهر باشا** ان يصبح جدا ، فان السيدة ((**شوشو فودة**)) حرم **الاستاذ محمد على ماهر** تنتظر حادثا سعيدا . . .

ويبدو ان اعصاب الاب المنتظر



قران سعيد

احتفل الاميرالاى الدكتور محمد المهتدى بك بعقد قران كريمته الآنسة درية هانم على حضرة اليوزباشى محمد فتحى الخولى الضابط بمدفعية السواحل فبالرفاء والبنين

طوفان لا ينقطع من الأزياء !

كانت حفلة عرض الازياء التى أقامها بيير كاوناس يوم الخميس الماضى بحلمية بالاس انجح حفلات الموسم . . . وقد ازدحمت الصالة الشتوية لحلمية بالاس ازدحاما شديدا تعذر معه وجود مكان للمرور . . . بينما وقف كثير من الحاضرين لعدم وجود اماكن للجلوس . . .

وحضر الحفلة عبدالمجيد صالح باشا وعمر فتحى باشا . .

وابتدأت الحفلة برقصة سامبا من فرقة باريسية . . . ثم عرضت بعض الرقصات الاسبانية . . .

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف بدا عرض الازياء بعرض اثواب الماتينيه ثم السواريه . . واختتم العرض بثوب رائع للزفاف تنهدت معظم الفتيات عندما رأينه وصاحت بعضهن بعبارات تحمل معانى التمنى والرجاء !





لم تستطع تحمل الانتظار فطار الى رودس ليقضى عطلة نهاية الاسبوع ثم يعود !

اسرة رئيس الوزراء

وما زالت اسرة رئيس الوزراء تقيم ولائمها العائلية يوم الجمعة.

وكانت الدعوة هذا الاسبوع من نصيب **حامد سرى بك** وحضرها جميع افراد الاسرة وقال حامد سرى بك ان ضيفة الشرف فيها هى « **احسان** » — يقصد زوجة **وزير الدولة الدكتور محمد هاشم**

— وسأل **سرى باشا** شقيقه بصراحته المعهودة :

— اشمعنى احسان ضيفة الشرف !

وقال حامد بك :

— لانها تسأل عنى دائما ولان « فيها الخير » !

الولائم العائلية

ومن الاسر التى تتبع نظام الولائم العائلية أسرة رفعة **عزيز عزت باشا** ، وفى كل يوم من أيام الثلاثاء يتناول **محمد عزت بك وعبدالله عزت بك** طعام الغداء مع رفعة والدهما ومعهما على المائدة جميع ابنائهما وبناتهما

ثلاثة فى أمريكا

وعاد الى القاهرة الاستاذ **عزيز سعد الدين** نجل **حرم النقراشى باشا** وقضى السنوات الاربع الماضية فى الولايات المتحدة يدرس لينال الدكتوراه فى الهندسه ، وسوف يقضى فى القاهرة شهرا ثم يعود الى الولايات المتحدة وبذلك يصبح ثلاثة من أولاد حرم النقراشى باشا فى أمريكا ٠٠ فان **زكى سعدالدين** يدرس نظام الاعلانات فى أمريكا **وكمال سعدالدين** ملحق بقنصلية مصر فى سان فرانسسكو !

درس فى الصبر

وبدأ **هيكل باشا** يحس بآثار العلاج الذى أجراه فى النمسا هذا الصيف : ويقول هيكل باشا : لقد كان هذا العلاج درسا فى الصبر ٠٠٠

ويروى هيكل باشا أنه لما كان يقوم بهذا العلاج فى النمسا كان يقول لطبيبه انه لم يشعر بأثر لهذا العلاج وكان الطبيب يبادره دائما برد واحد : اصبر :

وانتهى العلاج ولم يشعر هيكل باشا بتحسن بارز ثم اقتضت الظروف أن يعود الى مصر ٠٠ ومضت شهور ثم اذا هو يحس بآثار العلاج ٠٠

ويقول هيكل باشا : العجيب ان الطبيب كان يقول لى سوف تكون فائدة هذا العلاج هى هدية راس السنة الجديدة ! وقد اوشك رأس السنة ان يحل وظهرت فوائد العلاج وتحقق رأى الطبيب ٠٠

ويعقب هيكل باشا : لا يجب ان نصدر أحكاما سريعة ويجب أن نتعلم الصبر ! ٠٠

الحظ يطارد رجلا

واحتفل هذا الاسبوع بعقد قران **الاستاذ ابراهيم البسيونى** على كريمة الاستاذ **محمد اسماعيل نوح** من اعيان المحمودية

ويبدو أن الحظ يسعى وراء الاستاذ ابراهيم البسيونى فقد حصل منذ أسابيع على درجة الاستاذية فى اللغة العربية واحتفل بعد أسابيع بعقد قرانه

زاروا مصر هذا الأسبوع



السيد جرمانى مشتاق احمد وزير شئون كشمير فى الوزارة الباكستانية

يقول :

- ان مشكلة كشمير ليست مشكله اقليمية بل هى مشكلة المبادىء ٠٠ مشكلة الدول الصغيرة ومبدأ تقرير المصير
- أؤمن بالاتحاد الاسلامى ٠٠ الذى نعبر عنه نحن الباكستانيين بكلمة (ملة) ٠٠ ويضم الدول الاسلاميه وعلى رأسها مصر والباكستان ولن يؤثر ذلك فى الجامعة العربيه

الدكتور محمد حتى رئيس وزراء اندونيسيا ونائب رئيس الجمهوريه



- يقول ان اندونيسيا ستحصل على استقلالها الكامل فى ٢٨ ديسمبر القادم وستسمى الولايات المتحدة الاندونيسيه ٠٠ وتضم خمس عشرة ولاية عدد سكانها ٧٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمه ٠ ويقضى الاتفاق الجديد الذى يشرف عليه مجلس الامن ان تعقد أندونيسيا اتحادا مع هولندا على أساس السيادة التامة والحرية المطلقه للانفصال عن هذا الاتحاد فى أى وقت نشاء
- يرى عقد اتحاد اسيوى، تدخل فيه الدول العربية اذا شاءت . وفخامته ليس من المتحمسين لفكرة الاتحاد الاسلامى
- نحن لا نخشى الشيوعية لاننا متمسكون بالاسلام ٠٠٠ والاهم من ذلك اننا نسعى لايجاد ضمان اقتصادى ونهضة اجتماعية يشترك فيها جميع أفراد الشعب

مسيو اميل هنريو ٠٠ صحفى وأديب وناقد وعضو الاكاديمية الفرنسيه وخليفة بول فاليرى فى رئاسة اتحاد الأدباء الفرنسيين يقول :

- لقد نهض الادب الفرنسى بعد كبوة الحرب وظهرت اتجاهات جديدة مثيرة فى الشعر والقصة والمقاله والنقد ٠ وانى أعتقد ان الحاضر هو أنسب الاوقات لكى يؤدى الفن رسالته ٠٠ فالعالم يبحث الآن عن اتجاه جديد
- ان الكتاب الفرنسيين المحدثين يبحثون عن الرجل الانسان الذى يخدم المعنويات ويسخر القوة لخدمه الجميع ٠٠ ويهدفون الى بعث الحياة والروح فى هذا العالم المتحطم
- لقد أحببت مصر قبل أن أزورها ٠٠ لانى قرأت الكثير عن تاريخها وفلسفتها القديمة وفنها ٠٠

ولذلك أقترح تكوين لجنة من الفرنسيين والمصريين لترجمة الادب العربى والمصرى الى الفرنسية وبالعكس

- كان طه حسين خير ممثل لمصر فى فرنسا فى العامين الاخيرين ٠٠ ان طه حسين اديب عالمى وشخصية ممتازة ٠٠ ويجب أن تعرفوا ذلك وتفخروا به ٠٠٠ لقد فهمه الفرنسيون وأحبوه ٠٠ ودعوته هذا العام ليلقى بعض المحاضرات فى نيس ووعد بأن يلبى الدعوة فى الشتاء القادم
- انى أؤمن برسالة الفن فى توطيد السلام على هذه الارض والوسيله الى ذلك ان يجتمع شباب الدول ويتفاهموا ولا يلقوا بالا الى حكوماتهم الطامعه





قصة فيلم يقال أنه للدعاية عن مصر!



ضابطان مصريان يغسلان أيديهما ..بعد انتهاء العمل ..

.. فى مصر الآن بعثة سينمائيه انجليزية تقوم بتصوير المناظر الخارجية لفيلم « طريق السموم » ، وهو فيلم سيبين الجهود الجبارة التى تبذلها مصر فى مكافحة المخدرات ولهذا الفيلم قصة

●●●

وقد بدأت قصه هذا الفيلم فى أواخر ابريل الماضى عندما تقدم المؤلف الانجليزى « روبرت ويستربى » الى ادارة مكافحة المخدرات فى القاهرة يطلب منها معلومات عن المخدرات فى مصر وطرق مكافحتها لتساعده فى كتابة قصة فيلم طريق السموم ، وعاد « ويستربى » الى لندن ومعه المعلومات التى حصل عليها وبدأ يعد سيناريو الفيلم وقصة السيناريو باختصار تتلخص فيما يلى :

«عرفت ادارة مكافحة المخدرات فى القاهرة أن هناك عصابة دولية تعمل فى تهريب المخدرات داخل الاراضى المصرية وتستعمل فى ذلك وسائل متنوعه مما يستعمله المهربون كوضع المخدرات داخل بطون الجمال

ويكلف « الملازم مراد » بتعقب العصابة وتقع فى هذا السبيل عدة مغامرات وتكاد العصابة ان تفلت لولا ان تصل نجدة يرأسها القائمقام يوسف بك فيسقط أفراد العصابه فى الاسر .. »

مصر تقرأ القصة

وبعد اعداد السيناريو فى لندن كلف المخرج الانجليزى « أوبرى بارنج » باخراجه ومما يذكر أن « أوبرى بارنج » هو ابن أخ اللورد كرومر ..

وقد عرض السيناريو فى لندن على السفارة المصرية وقراه عبد الفتاح عمرو باشا السفير المصرى فى لندن واقره ثم احاله على الاستاذ حسام الدين بك ... وكان الاستاذ سليمان نجيب بك فى لندن فى ذلك الوقت فسمع بالقصة وقرأ السيناريو ..

ورأت السفارة المصرية فى لندن أن ترسله الى مصلحة خفر السواحل لكى ترى رأيها فيه ، وفى القاهرة قرأ عبد المنصف محمود باشا السيناريو واقره ثم أقرته وزارة الخارجية المصرية

على المسرح الحقيقى

وكان السبب فى كل هذه الدقة أن الشركة صاحبة الفيلم قررت اخراجه وتصوير مناظره على مسارحها الحقيقية .. فى القاهرة وعلى ضفاف القنال حيث سيجرى الجزء الاكبر من حوادث القصة ...

وسيجرى تصوير بعض هذه المناظر فى المراكز الحقيقية لمصلحة خفر السواحل ، وعلى المسرح الطبيعى الفعلى الذى تجرى عليه حوادث تهريب المخدرات

وبدأ العمل

ومنذ اسبوع وصلت البعثة الى القاهرة ومعها معداتها وآلاتها وعشرات الخبراء الفنيين والممثلين والمخرجين

وبدأ رسم خطة العمل ...

وستنتقل البعثة كلها فى الاسبوع المقبل الى شواطىء القنال حيث تبدأ عملها

وقد تقرر ان يخرج من الفيلم نسختين احداهما باللغة الانجليزية والثانية باللغة العربية

ويقوم ضباط مكتب المخدرات المصرى ـ الضباط الحقيقيون ـ بتقديم كل المساعدات الممكنة للذين سيخرجون هذا الفيلم عن قصتهم وعملهم وكفاحهم ، وقد تقرر أن يصحب بعضهم البعثة



دافيد ماكدونالد .. مدير الانتاج انتج قبل ذلك فيلم الدعاية الانجليزية « انتصار الصحراء » ←

الملازم مراد .. والقائمقام يوسف بك ↓



← رئيس عصابة التهريب









مناقشة فى قصة الفيلم..

فى عملها على ضفاف القنال وهناك سيقومون بكل ما قد يطلب اليهم من ارشادات فنيه ، ومما يذكر أن جميع الممثلين أبدوا سرورهم لما عرفوا أن أدوارهم لن تضطرهم الى لبس الطربوش وأن القبعة هى الآن الزى الرسمى لضباط البوليس المصريين

وسوف يظهر فى الفيلم الهجانة الحقيقيون لمصلحه خفر السواحل وسيقومون على الشاشة البيضاء بنفس الادوار التى يقومون بها فى حياتهم الحقيقية

وقد اجتمع القائمقام عبدالعزيز صفوت رئيس ادارة مكافحة المخدرات بمخرج الفيلم ومساعديه أكثر من مرة واستمع الى عشرات الاسئلة التى ألقيت عليه ؛ وأجاب عنها بما يرسم للسائلين صورة صحيحه لعملهم الذى سيصنعونه

أهمية كبرى

ويعلق عدد من المسئولين أهمية كبرى على اخراج هذا الفيلم وماسوف تفيده مصر منه فقد كان الرأى السائد فى دوائر لجنة هيئة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات أن مصر من المراكز الرئيسية للتهريب فى العالم

والواقع ان مصر فى هذا الشأن ضحية شهيدة .. فلا هى من الدول المنتجة للمخدرات ولا المصدرة لها .. بل ان أكبر عصابات التهريب ، تهريب المخدرات اليها ، عصابات دولية تجمع خليطا من مجرمى عدد كبير من الامم ثم يكون الدور الوحيد الذى تقوم به مصر هو أن يدفع بعض الضعفاء من أبنائها مالهم وصحتهم فى هذه المخدرات !

ويرى هؤلاء المسئولين ان هذا الفيلم قد يساعد فى جلاء موقف مصر من هذه الناحية

«دافيد ماكدونالد» .. «اوبرى بارنج» .. «اريك بورتمان» كاس فى صحة .. مصر!







الرؤوس تتناطح من اجل الكرة !



كرة .. بين رأس وقدم !!



مباراة في الفولى بول بين الجنس الخشن !!

عندما تتحفز المرأة !!

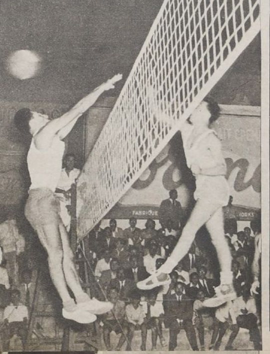


حارس مرمى بورفؤاد يحاول صدكرةقوية!

عاشت الأسكندرية أسبوعاً رياضياً حافلاً



قفزة رائعة .. الى الهدف !




طابور من الجنس اللطيف ..

كان هذا الاسبوع فى الاسكندريه زاخرا بالنشاط الرياضى وذلك منذ بدأ موسم الرياضه لهذا العام بانتهاء فصل الصيف

وكانت أبرز ظاهرة مشاركة الجنس اللطيف حتى فى الالعاب الصعبه التى تحتاج الى مجهود عنيف كلعبه الفولى بول ولعبة كرة السلة ..

واحتشدت الجماهير فى ملاعب الرياضه المختلفه لتشهد الانواع المتعددة من الرياضه ..

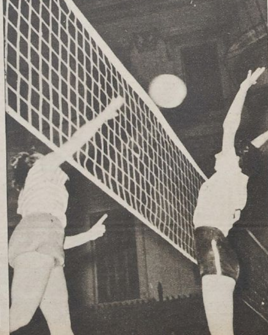
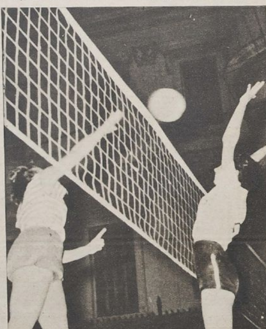
ففى نادى الابراهيميه التفت الجماهير حول حلقه الملاكمة لترقب الملاكمه الكبرى بين ميلاندرى بطل ايطاليا وجريسبوس بطل اليونان .. وكانت المعركة سجالا بين الطرفين .. وكانا فى العشر جولات أقرب الى التعادل . وان أعلن الحكم فى النهاية فوز ميلاندرى بالنقط ..

وفى نادى الاتحاد اليونانى تجمعت الجماهير حول الملعب لتشهد فرقتين ناعمتين . فرقة النادى اليونانى وفرقة نادى الاسماعيلية .. فى لعبة الكرة الطائرة (الفولى بول) وبرهنت الفرقتان ان العنف يمكن أن يصبح من صفات المرأة عند الاقتضاء !

وكذلك حل العنف محل اللطف فى مباراة كرة السله بين فرقه خريجات المدارس اليونانية وفرقة النادى اليونانى وكانت المبارات أشبه ماتكون بمعارك الجيش اليونانى ضد الثوار !


↑ ماذا يقول ميلاندرى الملاكم الايطالى ؟!

↓ معركة لطيفة فى الفول بول ..

هذه الايدى الناعمة هل تصيب الهدف ؟! ↓



كلمة زائدة

فى مقال صلاح ذهنى عن « آخر الحصون » فى الاندلس ذكر اسم المؤرخ «تيودور الصقلى» والمؤرخ المذكور مات قبل ميلاد المسيح بالف عام ...

احمد حسين الصاوى
ليسانس فى الاداب

الكلمة الزائدة هى الصقلى والكلمة الناقصة هى «دى بانفيل» وتيودور دى بانفيل شاعر فرنسى وكاتب وناقد عاش فى القرن الماضى وزار اسبانيا ، وكتب عنها بضع قصائد ، وبضع مقالات فى جريدة « لابوفوار » ، واشكر للكاتب التفاته الدقيق ...

صلاح ذهنى

فى أوقات الفراغ

نشر الاستاذ احمد مرزوق فى آخر ساعة بيانات محرفة عن الرحلة التى نظمها الى السويد لحضور اللنجياد ... الذى لم نحضره

فقال ان تكاليفها ٦٥ جنيها فى حين اننا دفعنا ٩٠ جنيها على أن نزور فرنسا وبلجيكا وان تستغرق الرحلة ٤٥ جنيها بواقع جنيهين لليوم . ولظروف استثنائية اختصرت الرحلة واصبحت لمدة ٤٠ يوما ومع ذلك لم ترد لنا حتى الآن العشرة الجنيهات التى لكل منا

وقد وقع من حضرته تصرفات بخصوص تحويل العملة مما سيضطرنى الى رفع امره الى القضاء .

احمد بركات

صوت الشعب

نريد اصلاحا حاسما عمليا لمشكلتى الغلاء وازمة المساكن . ان الشعب قد مل تلك التقارير التى يضعها الوزراء والتى هى اشبه الاشياء بالوسائل المنمقة والتى تبعد كل البعد عن نواحى التنفيذ والاقتراحات العملية . كما انها معرضة للمحو والتغيير من الوزارات المتعاقبة . ان الشعب يئن من تلك السياسة وخاصة سياسة اللجان التى تشبه الندوات ، تجتمع وتنفض على غير ما فائدة وتؤجل اجتماعاتها اسبوعين او اكثر لغياب عضو فيها ... ارحمونا ايها المسئولون واشعروا بما يشعر به رجل الشعب المسكين الذى يريد ان يعيش .

محمد عبد الفتاح ـ شبرا

الجاتوه !!

الا فارقص ايها الشعب وصفق طربا .. كيف لا وها هى ذى وزارة التموين تعلن انها بدات تبحث فى تخفيض اسعار الجاتوه

لقد حلت مشاكل التموين كلها وتم القضاء نهائيا على السوق السوداء للسكر والسمن وغيرهما من السلع ولم يبق الا الجاتوه

مرسى العصافيرى ـ اسكندرية

اجابات سريعة

فتحى حليم حنين (طب الاسكندرية)

من هواة جمع طوابع البريد والصور الفنية ويريد ان يراسل شابين جامعيين
م . جمال حسنى (الظاهر)

يهيب باغنياء المسلمين ان يساهموا بالتبرع لاصلاح جامع الازهر المتهدم
اصحاب صحيفة كلية القصر العينى

يعتبون على زميلهم مكرم الجبار كلمته فى هذا الباب وتناقضها مع كلمة اخرى نشرها فى صحيفة الكلية عن الروح الجامعية
قارىء (ابليس)

يسأل عن سر توقف آخر ساعة عن اصدار اعداد ممتازة
(آخر ساعة) انتظر

ارشاك موفزسيان (بغداد)
يريد ان يراسل اشخاصا رغبة فى التعارف وهو من هواة جمع الطوابع .. ويجيد العربية والانجليزية وعنوانه

ARSHAk MOVSESSION
B.R.N. BAGHDAD,
IRAQ

كمال محمد ابو بكر (ابو مناع)

يسأل عن سر عدم نشر قبلاته وصفعاته؟
(آخر ساعة) اننا نتلقى آلاف الخطابات فى الاسبوع الواحد فانتظر دورك !!
مصطفى كمال السمان (تلغرف قطور)

ليست هناك شروط لمدارس المراسلة لتعلم اللغات الاجنبية المختلفة ... اكتب الى اى مدرسة وستتلقى الرد
شاب خائف من المستقبل (القاهرة)

ادرس فى المنزل ... هذه انجع طريقة ... واذا لم تستطع فالتحق بمدرسة ليلية

٤٠ الف جنيه فى الهواء

هل تعلمون أن مصلحة السياحة اقامت ضمن مشروعات التحسين ببندر الاقصر مسجدا أنيقا بلغت تكاليفه ٤٠ ألف جنيه ..

وهل تعلمون أيضا انه عندما أرادت مصلحة السياحة أن تسلمه الى وزارة الاوقاف لادارته رفضت هذه الوزارة الاخيرة تسلمه لعجز ميزانيتها ...

(...)

طالب عراقى يشكو المفوضية العراقية

مما يدعو للاسف الشديد ان تضطرنى الظروف الى كتابة هذه الكلمة فى شكواى ضد المفوضية العراقية والملحق الثقافى .

وتأبى الظروف أيضا والمحسوبيات للاقارب والانصار ان تطاردنى فى معاهد العلم حتى وانا بعيد عن العراق ، فليست معاهد العلم وقفا على أقارب الملحقين السياسيين ، ولا يصح ان يحابى الملحق الثقافى أو غيره طالبا فيقدم مصلحته على آخر .. وهذا ما حدث لى عندما حاولت ان التحق بكلية الطب باحدى جامعتى مصر ... فلم اجد مساعدة ... بل وجدت تعطيلا لاموري .. فلمن اشكو ؟!

طارق عبد الجبار ـ طبره

الشعور بالواجب !!

كنا نسير فى احد شوارع حى الظاهر .. وفجاة ابصرنا جنديا مصريا يغمى عليه فاسرعنا بحمله الى احد المقاهى وابلغنا القسم الحربى تليفونيا واعطيناه المعلومات الكافية عن هذا الحادث .. وانتظرنا حوالى ثلاث ساعات دون جدوى .. وعندما طال بنا الانتظار اتصلنا بجمعية الاسعاف فاقبلت سيارة الاسعاف بعد حوالى عشر دقائق .. ولكنهم رفضوا نقله لانه مريض بالملاريا كما إن هذا الامر من اختصاص البوليس الحربى .. وتركوا الجندى تتلاعب به الاقدار . .

فاليكم نشكو هذا الاهمال الشنيع

محمد يوسف على دياب
محمد عبد المعطى شعيب
مفيد السيد على

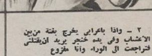


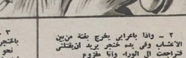
١ – رأيت كأنى فى غابة كثيرة الاشجار وفجأة سمعت حشرجة غريبة بين الاعشاب الطويلة فتوقفت عن السير ..





٢ – واذا باعرابى يخرج بغتة من بين الاعشاب وفى يده خنجر يريد ان يقتلنى فتراجعت الى الوراء وأنا مفزوع







٣ – وبينما هو يحـاول ان يطعننى بالخنجر ، اخترق سهم صدره . فالتفت نحو الرامى فاذا به اعرابى آخر ملثم اراد أن ينتقم منه .

مصطفى عماد – تونس

هذا هو تفسير حلمك

يقول « فرويد » أن الاحلام هى أسهل طريق الى العقل البـاطن ... واعتقد أنك تخشى شخصا يريد بك الاذى .. وقد لاتشعر بانك تخشى شيئا لان هذا الشـعور يختفى فى عقلك البـاطن . ولذلك رأيت نفسك فى غابة وهى مكان محفوف بالاخطار لايعرف فيه الانسان متى ولا من آين يأتى الخطر !

فكن حذرا فى الايام المقبلة ، ولكن لاتخف فهناك من سينقذك من الخطر ، وسيزول هذا «الكابوس» الذى يسيطر عليك

« مفسر الاحلام »





صلاح ذهنى

- عمره ٣٩ سنة
- متزوج وله ثلاثة أولاد
- ألف ثمانية كتب
- بدأ حياته موظفا فى وزارة الداخليه فى الاقاليم ثم قرر أن يغير مستقبله فأعلن التمرد وبدأ يدرس فحصل على ليسانس الآداب فى التاريخ
- بدأ حيـاته الصحفية فى جريدة الوادى مع الدكتور طه حسين بك
- كاتب ممتاز . مطلع . هوايته الموسيقى

قلوب فى البريد

جحيم .. البيت

ما زلت فى العشرين من عمرى وان كنت اتمنى الموت فى كل لحظة!

هكذا كتب على الشقاء – انا وشقيقاتى البائسات – نعيش لنتعذب فى ذلك الجحيم الذى يسميه والدنا: البيت !

نشأت نشأة تدعو للرثاء والشفقة فقـد ماتت والدتى والحقنى ابى بمحاله وكان يضطهدنى اضطهادا جعلنى ابدو كالكلب الأخرس !

واصبت بأمراض نفسية عجيبة، فتولانى الخجل والخوف من الجنس اللطيف ، ولا اجرؤ على مخاطبـة فتـاة تصغرنى بخمسة اعوام !

واقضى فى المحل جميع سـاعات العمل ومحظور على مشاهدة السينما او المسرح او الاستماع للراديو فى الحفـلات السـاهرة .. فلا اجازة أسبوعية ولا شىء أبدا سوى العمل والبيت .. لقـد فكرت مرتين فى الانتحار ولكنى كنت اتردد فى آخر لحظة !

المعذب

السيد .ح.م.س. – بالسويس

كثيرا ماترد للقلب العجـوز ، رسائل تئن كلها تحت نير العبودية التى يفرضهـا بعض الآباء على ابنائهم التعساء .. ومشكلة هـذا الشاب لم يدخل فيها انف زوجة الاب ، بل انشكوى الاولادتنصب على تصرفات الأب نفسه !

وفى هـذه الحالة – ينبغى على الشاب صاحب الرسالة ان يلجأ الى عمه او احد اقربائه من الذين يـدهم الحل والربط فى الاسرة ويحاول ان يوسطهم لدى والده

الرجل المثالى !

انى فتـاة فى الثانية والعشرين من عمرى .. طالبة بكلية الحقوق بدمشق .. جميلة ولى قوام ممشوق كما يقولون !

تقدم لخطبتى شاب عمره (٢٥) سنة .. ذكى .. موهوب ..ورث عن اسرته ثروة طائلة وله شخصية فذة فى المجتمع السـورى .. انه رجل مثالى ، واسع الثقافة والتفكير ولـكن وجهه للاسف اشبه بوجه القرد ! حتى انك لا تسـتطيع أن تنظر اليه بضع ثوان !

وقد حـدث ان حضر لزيارتنـا فاسـتقبله والدى ورآه شقيقى الاصغر فذعر منه وفر وهو يقول: الغول .. الغول ..

والغول هو الوحش الذى تخيفه به خادمتنا مارى !

انه اول وآخـر رجل تقـدم ليخطبنى فماذا اصنع ؟

انصحك بالزواج منه فورا !

الحب النظرى !

انى طالب فى السنة الرابعـة بكلية الهندسة.. احببت فتاة فى ميعة الصبا .. رشـيـقة .. كل ما فيها ينطق بالجاذبية !

لا افتح كتابا او كراسـة الا رايت فيها صورة الفتاة مكبرة – بطول وعرض الصفحة !

من المؤلم انها لا تعرفنى للآن ولم اتحدث اليها مرة واحدة، وان كنت اراها كلمـا اطلت من نافذة منزلها !

لقـد حاولت عـدة مرات ان احادثها ولكنى كنت اخجل وتخوننى اعصابى .. يخيل الى احيانا انها تحبنى بنفس القوة التى احببتهـا بها فماذا افعل

ط. ا. س – حائر

الف باء الحب

تعلمت الف باء الحب على يديها وكذلك هى ، وكنت كلما مرت بى الايام يزداد حبى لها وتبادلنى هى نفس الشعور .. الى ان تخرجت فى الجامعـة واشتغلت بالاعمـال الحرة ونجحت فى هذا الميدان حتى عرض عـلى أهلى الزواج فاخترت فتاة احلامى ولكنهم وقفوا جميعا ضدى ونصحونى بالزواج من فتاة غنية ، والفتاة التى احبها لاتملك سوى الشرف وعفة النفس فمـاذا افعل ؟

س. ع.

اقنع أهلك بمزايا الفتـاة التى وقع عليها اختيارك ، لوكنت مكانك لما اخترت سـوى الشرف وعفـة النفس !

اجابات خاطفة

س. بالاسكندرية

- اميـل الى الوضـع الذى اختاره لك أهلك !

ناديه . الزمالك

- هذا يتوقف على احساسـك نحو الاثنين !

انى – شخصيا – افضل الزوج المثقف !

ش. ع. مصر

- الزوجة التى تضحى بزوجها من اجلك ، ستضحى بك من اجل رجل آخر !

ف. م. الاسكندرية

- لا تبتعدى عنـه لمجرد فكرة تدور فى رأسك ، تاكدى اولا من سوء نواياه من ناحيتك ثم قاطعيه!

س. م. مصر الجديدة

- انصحك وانصحه هو ايضا بالتريث قليلا الى ان ينجلى الموقف!

الباحثون عن الذهب فى غرفة المأذون !

احب ان اعرض على اصحـاب القلوب والعقول المشغولة بالبحث عن الذهب فى غرفة المأذون – مشكلة اليـوم – بالنسبة لهـذا البـاب ، فعشرات الرسـائل والخطابات التى ترد يوميا لايخلو جزء كبير منها من أنات الشبان الذين يلحقون بوظائف ضئيلة المرتب ، ويطلبـون زوجـة غنية ولا يشترطون فيها الجمال او اية ميزة أخرى !

وانى لا أنصح هـؤلاء الشبـان – ولا غيرهم من طلبة الكليات الذين تتضمن رسـائلهم هـذا المعنى – بالاقدام على هذه المسألة ، فالزواج الذى يتم طبيعيا ، انجح الثمرة من الزواج الذى يتم لتحقيق اغراض واهداف معينة !

« قلب عجوز »

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

امتحن معلوماتك

١ – الملك عبد العزيز آل سعود تولى الملك وهو فى سن :

ا – الثامنة عشرة
ب – العشرين
ج – الخامسة والعشرين
د – الثلاثين

٢ – دولة حسين سرى باشا رياضته المفضلة :

ا – ركوب الخيل
ب – المشى
ج – الملاكمة
د – التنس

٣ – ونستون تشرشل .. نجح فى انتخابات مجلس العموم وهو فى سن :

ا – الثانية والعشرين
ب – السابعة والعشرين
ج – الثلاثين
د – الثالثة والثلاثين

٤ – على خان حصل من الجيش البريطانى على رتبة :

ا – ملازم اول
ب – كولونيل
ج – كابتن
د – قائد سرب

الاجابة

[illegible]

آخر ساعة

صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير على امين

مجلة أسبوعية تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش او ٢ جنيه استرلينى وسنة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم



آخر ساعة
الملاك الأزرق
[ليندا دارنل]